

المجلس الثامن عشر من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان"

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثامن عشر عشاء السبت الثاني انشاء ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف والحمد لله قد جاوزنا نصف الكتاب واليوم نستأنف في النصف الاخير - 00:00:53

واوقفنا على المبحث الثامن عشر المطلق والمقيد في القرآن فنبداً على بركة الله تعالى ايش؟ ايه. مقدمة الاولى للرازي هي اه اذا اختلف العقل والنقل. هذه المقدمة الاولى. نعم الثانية هي النتيجة. قال نقدم العقل على النقد. الاصل مقدمتان. يجوز - 00:01:14
احدى المقدمتين اذا كانت معلومة. نعم. في القياس. في المنطق يجوز حذف احد المقدمتين قل اذا اذا تعارض العقل والنقل. الان نقدم الثانية الطويلة شوي لكن مباشرة نذهب اليها وهي وجب ان - 00:01:54

يعملا بهما معا وهذا غير ممكن. او اهمالهما معا وهذا غير ممكن. او تقديم النقل على العقل وهذا غير ممكن لان العقل دليل النقل وترك
الدليل والاخذ بالمدلول قدح في الدليل. فوجب اذا الرابع وهو تقديم - 00:02:14
العقل على النقل هذه المقدمة. هاي الاولى. الثانية يا شيخ الاولى اذا تعارض قلنا خلصنا. يعني التعارض. يعني بعدين يتكلم عن اثبات
اه يعني وسائل وسائل ترجيح يعني الطريق المقدمة الاولى شرطية - 00:02:34

ما دام ما درست المنطق ما دام ما درست اتركها احسن. دا ما دام ما درسناها اتركها احسن ما راح نفهم. لان المقدمة تلوي شرطية اذا
تقدم اذا تعارض العقل والنقل والقاعدة ان المقدمة الاولى اذا كانت شرطية مباشرة يسار الى النتيجة - 00:03:00
النتيجة احد الامرين اما تقدم العقل واما ان تقدم النقل. فهو قال وجوب تقديم العقل على النقل. نعم انا درست المنطق ونسيته والله
الحمد. اي والله. بل كنت احفظ السلم المنورق مثل قل هو الله احد ونسيته كله - 00:03:20

كلمة ابن تيمية رحمه الله على المنطق. اي نعم. قال لا يحتاج اليه الذكي ولا يستفيد منه البليد. هناك من يقول اذا اردت انت انت
تدرس لابد ان تدرس صح لان اصول الفقه ملؤوا بالمنطق. اما اصول الفقه من الكتاب والسنة فلا - 00:03:40
يحتاج الى هذا يلا يا شيخ انا حمدت الله وصليت على الرسول وانتظرك. المرحض الثاني المرحض الثاني عشر المطلق والمقيد
بالقرآن. وفيه اربع مسائل المسألة الاولى تعريف المطلق والمقيد. في رحمهم الله - 00:04:00

صاحب الجنة المقصود به ابن قدامة. نعم. لا هو هو فليل ان اسمه جنة المناظر. ولذلك يقولون روضة الناظر على جنة المناظر ان هذا
تسمية اخرى والصواب ان الكتاب واحد نعم. على كل حال لا بعض العلماء يقولون روضة الناظر اضافة يعني. نعم - 00:04:20
المناضل انه اللفظ الواحد الدال على واحد لا بعينه باعتبار معنى شامل لمسمياته ومثاله فيما يقع به الاستدلال النكر في سياق الاثبات.
وفي المعرض الامر والمصدر. يعني كلمة الدينار هذا مطلق - 00:04:49

يصدق على اي دينار كلمة الليرة هذه مطلقة يصدق على اي ليرة فهذا هو اللفظ المطلق وهو ما يصدق ان تنزله على اي فرد من
افراد. نعم. بخلاف العام العام لا يجوز ان تنزله على اي فرد من - 00:05:09

افراد بل الافراد بالعموم داخلون تحت الافراد بالعموم داخلون تحت اللفظ العام. نعم يقال في شيخ الاسلام رحمه الله الواجب المطلق وهو الامر بالمالية الكلية كالامر باصلاح رقبة فان الواجب رقبة مطلقة والمطلق لا يوجد - 00:05:29

الا معينا لا يكون معينا في العلم في العلم والقصد. فالامر لم يقصد واحدا بعينه مع علمه بانه لا يوجد الا معينا. وان الكلي عند الناس وجوده في الازهان لا في الاعيان. فما هو مطلق كلي في اذهان الناس لا يوجد الا معينا مشخصا - 00:05:48

خصوصا متميزا في الاعياد والا سمي كليا بكونه بالذهن كليا. واما في الخارج فلا يكون في الخارج ما هو كلي اصلا. وانما مم. ايه.

المزرعة الثانية الفرق بين المقيم والمطلق - 00:06:08

قال رحمه الله مما يبين الفرق بين المعين والمطلق؟ المعين هو نفسه كلام بمعنى المقيد نعم الفقهاء في باب الاعيان المشاهدة والموصوفة فان المبيع قد يكون معينا وقد لا يكون. والمعين قد يكون مشاهدا. واما المبيع المطلق في الذمة - 00:06:28

فمثل دين السلام فانه اسلم في شيء موصوف مطلق ولم يعينه. وهو منزلة السكن المطلق الذي لم يعين وبمنزلة الديون مطلقة كالصداق وبذل القرض والاجرة ونحو ذلك. ومن صفوف الواجبات الشرعية وجوب عين رقبة مطلقة. ونحو ذلك - 00:06:48

فهنا الواجب امر مطلق لم يتعين بل لمن هو عليه ان يأتي باي عين من الاعيان اذا حصل به المقصود. ولو اتى بمعين فبرك قبل التمكن من قبل كان للمستحقي مطالبة بعين اخرى. وهكذا قال الفقهاء في الهدي المطلق كهدي التمتع والقران. والهدي المعين كما لو نظر هديا - 00:07:08

فان المعين لو تلف بغير تفريط منه لم يكن عليه. بخلاف ما وجبت الذمة فانه لو عينه كان عليه ابداله. وكل في الخارج فهو في نفسه معين لكن العلم به قد يكون مع العلم بعينه وقد لا يكون مع العلم بعينه. المفعول الثالثة - 00:07:28

حمل المطلق على المقلد. قال شيخ الاسلام رحمه الله يقال التخصيص والتقييد اولى من النسخ او ان من اصلنا ان العام يبني على الخاص. والمطلق على المقيد وان كان العام والمطلق هما المتأخران - 00:07:48

في المشهورة من المذهب. يعني الان مسألة مهمة انتبهوا الان ايهما يقدم المطلق عن المقيد ولا المقيد ها على المطلق هذه واحدة. ثم هل يقال هذه مسألة ايضا مهمة. هل يقال ان التخصيص - 00:08:07

هو التقييد مقدم على النسخ او ان النسخ مقدم بالبداهة مما ينبغي ان ندرك اننا اذا قلنا بجواز الجمع بين النصين في اعمالهما اولى من اهمالهما والنسخ اهمال لاحد النصين. اذا معنى هذا ان القول او المصير الى حمل المطلق على المقيد وحمل - 00:08:27

العام على الخاص ان هذا هو الراجح. وهو يقدم حينئذ لا يصارع للنسخ. متى يصار الى النسخ اذا لم يمكن للجامع اذا يمكن جم يوصل الى النسخ نعم اذا علم التاريخ فاذا لم يعلم التاريخ يصاعد الترجيح. نعم. او ان من - 00:08:56

ان العامة يبني على الخاص والمطلق على المقيد وان كان العام وان كان العام والمطلق هما المتأخران المتأخرين وكان خبر كامل ليش؟ وان كان عمله المطلق هما ايوه متأخران طيب ايش صفة لهم؟ من المذهب. هم - 00:09:17

فانما ذاك حيث يجوز ان يكون التفخيص والتقييد واقعا. فيكون الخطاب الخاص في المقيد يبين مراد المتكلم باختبار العام المطلق اذا دلنا دليل على ان المراد باللفظ اطلاقه وعمومه او ان تخصيصه وتقليده لا يجوز او ان اللوح ليس موضوعا لتلك الصور -

00:09:38

الصورة دي مخصوصة المقيدة او كان هناك قرينة تبين خفض النص والتغيير الى غير ذلك من الموجبات فانه يجب المصير اليه وقال قال نعم متأخرا ما فهمت؟ هو خبر اه اذا كان خبر كان صح المتأخرين لكن المتأخران صفة ليهما - 00:09:58

هو معرض خبر خبر كان طيب صح يعني هم المتأخرون وان كان هو المتأخران العام المطلق يلا اللغوي هو من احلى من يخطئ هذه هذا مذهب والدي رحمه الله. نعم - 00:10:25

وقال قال احمد احذروا ان تكلموا في الفقه هذين الاصلين المجمل والقياس. وقال اكثر ما يخطئ الناس من جهة التأويل والقياس يريد ذلك الا يحكم ان لا يحكم مما يدل عليه العام والمطلق قبل النظر فيما يخصه ويقيده. نعم. ولا يعمل بالقياس قبل النظر في -

00:10:51

النصوص هل تنفع فان اكثر خطأ الناس تمسكهم بما يظنونه من ذات النقد والقياس؟ فالامور الظنية لا يعمل بها حتى يبحث عن المعارض بحثا يطمئن القلب اليه والا اخطأ من لم يفعل ذلك. وهذا هو الواقع في المتمسكين بالظواهر والاقديسة. ولهذا جعل الاحتجاج ولهذا جعل الاحتجاج - [00:11:13](#)

الفوائد مع الاعراب عن تفسير النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه طريق اهل البدع وله في ذلك مصنف كبير. وكذلك التمسك بالاجهزة مع الاعراض النفوس والاثار طريق اهل البدع. ولهذا كان كل قول ابتدعهم هؤلاء قولا فاسدا. وقال والمطلق - [00:11:33](#) والمقيد اذا كان من جنسه بلا خلاف. وفي رحمهم رحمهم الله مسألة حمل المطلق على المقيد اذا اختلف في الواجب كتقييد الرقبة من ايمانه القتل واطلاقها في غيرها ونحو ذلك ذكر القوم فيه روايتين احدهما - [00:11:53](#)

يحمل عليه من طريق اللغة وبهذا قال للمالكية وبعض الشافعية. والثانية لا يحمد عليه. وبهذا قال الحنفية اكثر الشافعية. واختارها ابو واسحاق ابن شياطين وهو اصح عندي مم الحمل المطلق على المقيد اذا اتحد الجنس واقتصر السبب. ذكر ابن ناصر المالكي ان مذهب اصحابي والحنفية وبعض الشافعية انهم لا يحمل عليه. والا - [00:12:13](#) وان حمده عليه لغة قول جمهور الشافعية. وذكر ان الصحيح عند اصحابه انه يحمد عليه قياسا. وقال الحنفية لا يجوز. لان ذلك زيادة البسط وهو نسخ والمسح لا يجوز بالقياس. وهذا النسخ لا يجوز بالقياس هو المشهور من مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله - [00:12:38](#)

لحظة وانما جوز النسخ بالقياس جوز النسخ بالقياس بعض الشافعية. وفيه نظر الصواب كافي رحمه الله ايضا لا يجوز النسخ بالقياس نعم على اي وحدة؟ واختلف السبب ما ذكرنا مثال - [00:12:58](#)

يأتي في آ حاشي اللي بعده. رقم ثلاثة نعم. ثالثا فان كان هناك مصايب مقيدة في جنس واحد والسبب مختلف وهناك رصد سابق مطلق من الجنس فلا خلاف انه لا يلحق بواحد منهما لغة رمضان ورد مطلقا وفرح - [00:13:23](#) في صوب ازدهار بالتتابع وفي صوب المتعة بالتفرق والتفريق. واما الحاقه باحدهما قياسا اذا وجدت علة ولدت علة تقتضي اللاحق فانه على الغلاف المذكورة التي قبلها. يعني حمل المطلق على المقيد اذا اتحد الجنس واختلف السبب. آ نضرب مثال مشهور - [00:13:43](#)

يعني هل يحمل المطلق على المقيد اذا اتحد الجنس واختلف السبب من الامثلة المشهورة عندهم كفارة ايش لا هذا من الاول الحمل المطلق المقيد اذا اختلف السبب واتحد جنس الواجب - [00:14:03](#) طيب هنا حمل المطلق المقيد اتحد الجنس واختلف السبب واختلف الحكم لا لا لا الظاهر في الاول ان الحكم واجب هنا وهنا واجب. وهنا يريد اتحاد الجنس واختلاف السبب مع اختلاف الحكم - [00:14:23](#) القتل بانواعه ايش المثال المذكور يا انس؟ في الكفارة في جنس واحد والحكومة ممكن. نعم. جنس الصوم واحد السبب مختلف. نعم. طيب. ها هذا الحكم كله اختلف. بس حتى الحكم اختلف. مم. والسبب اختلف. فلما اتحد الحكم واختلف السبب. مم - [00:14:41](#)

على كل حال الصور ثلاثة اهم شي نتذكر ان تتصور الصور. الصورة الاولى ان يختلف السبب واتحد جنس الواجب. هذه الصورة الاولى. سبب مختلف. هنا الكفارة بسبب القتل كفارة بسبب الظهار لكن هذا واجب وهذا واجب - [00:15:33](#) فيحمل المطلق على المقيد. طيب هذه الصورة الاولى. سورة الثانية فنعم انا ليش كان شخصا يعمل؟ لا هذا كلام القاضي الله يرضى عليه. وهو صح عندي هذا كلام القاضي لكن يحتمل ان هذا كلام شيخ الاسلام لانه اقره ولم يرده. نعم. الصورة الثانية ان - [00:15:59](#) يتحد الجنس ويختلف السبب وهذا مثال يعني لمثل ما ذكر انس اقرب ما يكون فيه ان جنس الصوم. هنا الصوم سببه دخول شهر رمضان مثلا. هنا الصوم سببه كفارة الظهار - [00:16:27](#)

هنا الصوم سببه كذا. اختلف السبب فهل يحمل المطلق على المقيد في التتابع؟ هذا الصورة الثانية. الصورة الثالثة نصاب مقيدان في جنس واحد هو السبب مختلف وهناك نص ثالث مطلق من الجنس - [00:16:47](#)

يعني هذا الشيخ الاسلام ذكر له مثال بالتتابع طيب انا اذكر لكم مثال وانتم عليكم الان ان تحكموا. النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار - [00:17:07](#)

ففي النار ما اسفل من الكعبين من الازار ففي النار. وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا ينظرون لها لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب وذكر منهم المسبل. المسبل ازاره - [00:17:21](#)

هل معنى حكم واحد؟ ها هاد السبب اختلف اتحاد ايش مرة ثانية؟ اتحاد السبب اللي هو الاسبوع في الصورتين مختلفة الزيادة من الخيلاء اذا حتى لا لا بدون خيلاء اذا نقول نقول اختلاف الحكم واختلاف السبب فلا يحمل احد - [00:17:41](#)

احدهما على الآخر فلا يحمل احدهما على الآخر. هذا حكم وهذا حكم. هذا سبب وهذا سبب. ما له علاقة. لذلك يخطئ من يظن ان ما اسفل من الكعبين من الاجر في النار اذا كان متكبرا - [00:18:06](#)

ليش يخطئ من يظن؟ لان التكبر له حكم خاص وله آآ وعيد خاص لحكم خاص. اما هنا خاص لحكم اخر غير الاول. فلماذا نحمل احدهما على الآخر؟ واضح؟ نعم. تفضل - [00:18:23](#)

يعني خلينا نضرب واحدة واحدة احسن. اذا اختلف السبب واتحد جنس الواجب. هذا مثاله واضح في كفارة القتل صح ومن يقتل مؤمنا متعمدا في الاخير قال فتحير رقبة مؤمنة مقيدة ولا لا؟ مقيدة مقيدة طيب في الظهار قال - [00:18:43](#)

فتحي الرقبة مطلقة في اليمين قال فتحذير مو في اليمين في في ايش نعم في كفارة من وقع رمضان فتحيل رقبة الان. انتبه الان. الان الاسباب مختلفة ولا لا هذا بسبب القتل بسبب الظهار هذا بسبب وقاع اهلي في نهار رمضان. الاسباب مختلفة. صفة صح؟ نعم. لكن انتبه الان - [00:19:16](#)

ليس جنس الحكم واحد هنا واجب؟ هنا واجب هنا واجب صح؟ اذا يحمل المطلق على المقيد يجب للجميع ان يكون رقبة ايش؟ مؤمنة هذي خلصنا منها. ننتقل الان الى سورة الثانية. اذا اتحد الجنس - [00:19:46](#)

صوم وصوم وصوم. واختلف السبب واختلف السبب ولم يكن الحكم واحدا. ولم يكن الحكم واحدا على مثال الصوم نعم احسنت لكن ليس الحكم واحدا كيف ليس الحكم واحدا؟ اهم شيئا لا يكون الحكم واحدا ان كان الحكم واحد راجعا الى الاول - [00:20:06](#)

لشرط الا يتحد جنس الحكم فهتم الان؟ لو قال رجل مثلا نذر علي ان اصوم فهل يجب عليه التتابع؟ هذا واحد الان انتبه. وقال واخر عليه قضاء من رمضان. هل يجب عليه - [00:20:31](#)

التتابع الجواب لا هذا قضي وهذا نذر وان كان الوفاء بالنذر من حيث الوفاء بالنذر واجب والقضا واجب اذا نظرنا من هذه الحيثية نقول ان السبب واحد ايضا الحكم واحد صح ولا لا؟ فيدخل في الاول انه يجب حمل هذا على هذا - [00:20:52](#)

لكن شيخ الاسلام يقول هناك نص اخر مقيد. ورد في جنسه فصيام ثلاثة ايام متتابعات او صيام شهرين متتابعين. واجب. هم وايه الفرق؟ انا ها قول كلامي هو ايضا هذا من جنس الواجب - [00:21:15](#)

مختلف الاسباب هو اختلاف الاسباب موجود حتى في الاول. تمام. لكن بالحكم كله موجود لا يعني المقصود بالجنس الواجب يعني كله فرض وليس فيه فرض ونفل هذا المقصود قال شيخ الاسلام كلمة جنس يعني لعله يمسك في باب معين من ابواب العبادات - [00:21:39](#)

مثلا هذا لا يقاس لا يصلي في الزكاة مثلا. اي نعم. هذا مقصوده طبعاً بس ايضا الصورة غير واضحة على كل حال ها. اتحاد الجنس وخلاف السن. له لابد اذا لم يتحد الجنس ما - [00:22:17](#)

كل حمل المطلق عالمقيد هذه قاعدة مطردة. اذا لم يتحد الجنس ما يمكن حمل المطلق على المقيد. اذا كون الجنس واحد في الجميع هذا ما في اشكال. هذا لابد منه. اتحاد الجنس في الصورة الاولى والثانية والثالثة. لكن في الاولى - [00:22:39](#)

الحكم واحد في الثانية الحكم مختلف. الحكم مختلف. في الثالثة السبب مختلف ولا ولا بس الامثلة الان نريد امثلة مرة ثانية في في الصورة الاولى الجنس واحد والحكم واحد. خلصنا؟ لكنها متعددة الاعيان. في الثانية الجنس واحد - [00:22:59](#)

جنس واحد والحكم واحد والسبب مختلف في الثالثة الجنس واحد الجنس واحد والسبب مختلف والحكم مختلف لي ثلاث صور

متصورة ذهنيا لا رابع لها. نعم. اما اذا لم يتحد الجنس قطعا ما له علاقة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ما له علاقة - [00:23:29](#)

هذي خلاص نعم. ايه. فان كان هناك كان الصان مقيدان في جنس واحد. الان جائي نصان مقيدا فصيام شهرين متتابعين فصيام ثلاثة ايام متتالية لان الصاني مقيدان ولا لا؟ والسبب مختلف. هنا سبب الصوم الظاهر. وهنا سبب الصوم كفارة اليمين - [00:23:51](#)

هناك نص ثالث مطلق من الجنس. وهو صيام ايش؟ صيام في اه كفارة القتل. ما في متتابعين وليس في والحكم مختلف. فالان ماذا نفعل؟ فعلى قول شيخ الاسلام فلا خلاف انه لا يلحق بواحد منهما لغة. لماذا - [00:24:21](#)

لا يلحق بواحد منهما لان اذا الحقناه بالمقيد ها يقول المطلق طيب انا مطلق. فان الحقناها مطلق يقول المقيد هناك انا مقيد لماذا تلحقني به؟ فيترك على بابه. شيخنا بارك الله فيك مثال على - [00:24:41](#)

يعني الجنس الواحد والسبب مختلف يعني الان في عندك الصيام ككفارة كفارة اه في في الحج فصيامه ثلاثة ايام. عليه اه اجى مقيد بسورة المجادلة لانه فصيام شهرين متتابعين. ايه بس هذا يدخل في الثالث. نحن نريد مثال للثاني - [00:25:01](#)

لا لا لأ. لا لا ليس نفس بعد. الاول الاول لاحظ اختلف السبب واتحد جنس الواجب اللي هو الحكم. والآخر اتحد الجنس واختلف السبب لا واتحد الحكم. هو هذا مراده هو هذا مراده. واجبة يعني - [00:25:32](#)

يعني يجب عليك الاداء واختلف السبع هون. سبب اللي يعني سبب الكفارة يعني. خلونا في النص عشان ان نفهم خلونا من الامثلة اللي نريدها. الان السورة الاولى اختلف السبب واتحد جنس الواجب اللي هو الحكم - [00:26:06](#)

خلصنا؟ نعم الثانية اتحد الجنس واختلف السبب وليس جنس الحكم جنس المسألة. مثل ذكرت لكم مثال للاسبان هو يريد الثالثة رضي الله عنه. بالثالثة لا الثالثة واضح الصيام. هو يريد ان يونس اسمح لي يقول هو - [00:26:32](#)

مطلقا فهل يلحق بصوم التتابع؟ ام يلحق بصوم متعب؟ صح. هذا المراد الثالث فقط هذا المراد ان هناك عندنا ثلاث نصوص واحدة مقيدة بالتتابع والثانية مقيدة بالتفريق والثالثة ليس فيه لا - [00:26:57](#)

هذا ولا هذا فبيهما يلحق يترك. ها؟ الثالثة لا يحمل. لا يحمل. اي هو يعني. لهذا هو. فهو هذا المثال يعني الثالثة ما في اشكال واطحة. واطحة لان الصوم جاء متتابعا وجاء مفردا وجاء - [00:27:17](#)

مطلقا المطلق يحمل على ايهما على التتابع ولا على المتفرع؟ قال لا يحمل لا على هذا ولا على هذا يفعله كيف شاء. نعم. بالنسبة للشيخ لان قضية الاسباني اللي ذكرتها على هذي - [00:27:37](#)

هذا الجنس باي شي هذا اسبال وهذا اسبال الجنس واحد الجنس هو الاسبوع الان السبب الف لماذا هذا اسبل؟ خيلاء. لماذا هذا اسبل عادة؟ صح ولا لا؟ يعني الجنس واحد وهو الاسبال والسبب - [00:27:54](#)

مختلف والحكم والوعيد مختلف اذا لا يحمل احدهم على الآخر. نعم. يعني الصورة الوحيدة التي نحمل فيها المطلق على المقيد الصورة الاولى. نعم اذا اختلف السبب واتخذ جنس الواجب. مم. كتنقييد الرقبة بالايما في كفارة القتل واطلاقها في غيره - [00:28:14](#)

ونحو ذلك ذكر القاضي. نعم. نعم. ليس المقصود بجنس الواجب يعني الرقبة فقط الشيخ ترى الثاني نعم. واتحد جنس الواجب الرقبة. نعم. نعم. الشيخ ابن عثيمين كما اذكر في كتاب الاصول. يقول لابد ان يتخذ الحكم ويتخذ السبب. سبب - [00:28:42](#)

محطة الاسلام الكلام عن الاسناد نتحد الحكم ونتحد السبب حتى يحمل بطعة نقية فان اختلف احدهما فلا يحمد. اتحد الحكم والسوداني. مم. يعني تحريم الاسناد اه تحريم الائم يعني. والسبب هو مثلا الاسبال مع الخيلاء فلا يحمل احد مع الآخر. اي نعم - [00:29:14](#)

اختلف الشاب لا يحمل احد مع الآخر. نعم. الوزارة الرابعة ما ورد مطلقا ولم يقيد وجب العمل به مطلقا من غير قال شيخ الاسلام رحمه الله قاعدة شرعية. شرع الله ورسوله صلى الله عليه وسلم للعمل ببسط العموم والاطلاق لا يقتضي ان يكون - [00:29:35](#)

بوقف الخطوط والتقليد فان العام والمطلق لا لا يدل على ما يختص على ما يختص بعض افراده ويقيد يقتضي ان يكون ذلك الخصوص هو التقليد مشروعا ولا مأمورا به. فان كانت ادلة لا يمكن ذلك ما يبقي ذلك - [00:29:55](#)

كيف؟ فان كانت الادلة ما يكره ما يكره ذلك الخصوص والتقيد كره. نعم نعم يكرر هنا وان كان في الادلة ما يكره ذلك. وان كان فيها ما يقول استحبابه. نعم - [00:30:15](#)

والا بقي غير متعبد ولا مكروه. يعني بقي مباحا ولذلك ان الله شرع دعاءه وذكره شرعا مطلقا عاما فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية ونحو ذلك من النصوص. فالاستماع للدعاء والذكر في مكان معين او زمان - [00:30:35](#)

او الاستماع لذلك تقييد للذكر والدعاء لا تدل عليه الدلالة العامة المطلقة بخصوصه وتقييده. لكن تناوله لما فيه من القول المشترك الذكر والدعاء يوم عرفة بعرفة او الذكر الحاشية الصلوات الخمس والاعباد والجمع - [00:30:55](#)

النهار وعند الطعام والنمائم واللباس ودخول المسجد والخروج منه والاذان والتلبية وعن الصفا والمروة ونحو ذلك صار ذلك الوصف خاص مستحبا استخدام بائن عن الاستقبال العالمي المطلق. وبمثل هذا يعطى الخاص على العامي فانه مشروع بالعموم والخصوص. كصوم يوم الاثنين والخميس - [00:31:15](#)

بالنسبة الى عموم الصوم. وان ذمت الادلة وان دلت ادلة الشرع على كراهة هذه الاحكام المكروهة مثل اتخاذ ما ليس بمسلوء سنة لائمة فان المداومة في الجماعات على غير السنن المشروعة بدعة كالاذان في العيدين والقنوت في الصلوات الخمس والدعاء المحتملة عليه الابار - [00:31:35](#)

او البردين منها والتعريف المداوم عليه بالانصار. البردان ما هم البردان؟ الفجر والعصر. نعم مثال كتاب ثنتين كيف كتابة الدين؟ كتابة الدين في السفر الاصل يعني. الاصل كله مشروع. لا يقال غير مشروع. مستحب - [00:31:55](#)

لا ما يصلح كتابة الدين لا يصلح مثال للثاني وان دلت كراهة ذلك كان مكروها بس كتابة الدين امر الله بي. يا ايها الذين امنوا فاكتبوا كيف يقال ان هذا - [00:32:18](#)

الميكروب يمكن انت تقول من الثاني يا شيخ انت الان تقول من الثاني الثاني هو المكروه. اقصد من حمل المطلق على المؤيد اذا اتخذ الجنس وين ترا الحين هناك احنا هنى الله - [00:32:38](#)

يرطى عليك خلينا منها. نعم. تبحثون لو امثلة مو صحيح انا وضعت عندي تنبيه لعلي اذكر عدة امثلة في الحشيش ان شاء الله. نعم قال وان داود على الاستماع لسناب مطوع او قراءة او ذكر كل ليلة ونحو ذلك ونحو ذلك. فان المضاهاة غير المسنود - [00:32:54](#)

بدعة مكروهة كما دل عليه الكتاب والسنة والاثار والقياس. ثالثا وان لم يكن بالخصوص امر ولا نهى بقي على وصف الاطلاق كفعلها احيانا على وجه على وجه غير وجه المداومة. مثل التعريف احيانا كما فعله الصحابة. التعريف ان كان المقصود به - [00:33:26](#)

انتبهوا لما اقول ان كان المقصود بالتعريف هو كون الانسان يوم عرفة وهو في الشام او في ريزة او في مصر او في اليمن او في كوفة او في البصرة - [00:33:46](#)

اذا كان يوم عرفة يذهب الى المسجد ويجلس ويذكر الله ويدعو الله عز وجل ويقرأ القرآن فهذا امر مشروع فعله رضوان الله عليه. وان كان المقصود بالتعريف خروج اهل القرية الى الصحراء في يوم التاسع - [00:34:00](#)

من شهر ذي الحجة كخروج الحجاج الى عرفات فهذه من البدع المنكرة وقد اخطأ بعض المحققين اه للكتب اليوم حيث زعم ان التعريف في الامصاص سنة وبدأ ينقل بعض الآثار وهذا خطأ فاحش. فان الذي دل عليه الآثار ان هو التعريف في الامصاص بمعنى - [00:34:17](#)

الذهاب للمساجد والانشغال بالذكر والدعاء لا بمعنى الخروج الى الصعودات والطرقات والصحاري. نعم. مقالة على بعض الفضلاء في هذه المسألة. نعم. التعريف بدعة. التعريف في الامصاص بدعة من كرة. بمعنى - [00:34:44](#)

الخروج الى الصحاري. نعم. قال والاجتماع احيانا لمن يقرأ لهم او على ذكر او دعاء وجهه بعض الاذكار في الصلاة كما عمر والاستفتاء وابن عباس بقراءة الفاتحة وكذلك الجهل احيانا. وبعض هذا القسم ملحق بالاول فيكون الخصوص مأمورا به كالقنوط - [00:35:04](#)

وبعضها ينفي مغلقا ففعل الطاعة المأمور بها مطلقا حسن وايجاد ما ليس فيه سنة مكروه وهذه القاعدة اذا جمعت نظائرها نفعت

وتتميز بها ما هو البدع من العبادات التي يشرع جنسها من الصلاة والفكر والقراءة - [00:35:24](#)

انها قد تميزت قد تميز قد تميز بوصف اختصاص تبقى متبوهة لاجله او محرمة كصوم يومي العيدين والصلاة في اوقات النهي كما تميز الوصف اقتصادا تكون واجبة لاجلي او مستحبة. كالصلوات الخمس والسنن الرواتب. نعم. في التاسع عشر - [00:35:42](#)

المنطوق والمفهوم بالقرآن. رجعنا الى لا زلنا في الدلالات ها؟ دلالات الالفاظ. اعظم باب من ابواب وصول الفقد الى ذات الالفاظ واعظم باب من ابواب فهم القرآن معرفة الدلالات. نعم. وفيه اربع مسائل - [00:36:05](#)

المسألة الاولى تعريف المنطوق. قال شيخ الاسلام رحمه الله يقول الفقهاء في دلالة المنطوق والمسكوت وهو ما نطق الشارع وهو الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. وما سكب عنه تارة تكون دلالة دلالة السكوت اولى بالحكم من المنصور وهو مفهوم - [00:36:23](#)

وجار تخالفهم وهو مفهوم المخالفة ودارهم تشبهه وهو القياس المعنى. اذا انتبهوا الان اه قد يكون عندنا دلالة من لفظ واحد الحمد لله رب العالمين. دلالة المنطوق الحمد ثابت وملك ومستحق لله رب العالمين - [00:36:43](#)

ما سكت عنه اذا كان الحمد ثابتا لله فمعنى ذلك انه القوي انه العزيز هذا مسكوت عنه هو اولى لانه لا يمكن اثبات الحمد بدون اثبات تلکم الصفات من الكمالات. طيب هذا يسمى ايش؟ دلالة - [00:37:03](#)

طيب وهذي يسميه بعض العلماء مفهوم الموافقة ومفهوم الموافقة اما ان يكون اه اولى من المنطوق او مساويا له. او مساويا له او ادنى منه تخالفه وهو مفهوم المخالفة فانت تقول الحمد لله رب العالمين مفهوم المخالفة ان احدا غير الله لا يستحق الحمد على الاطلاق - [00:37:22](#)

وانما حمده يكون مقيدا. حمده يكون ايش؟ مقيد. هذا ايش نسميه؟ مفهوم المخالفة. وتارة تشبهه وهو القياس المحض يعني يكون مماثل له. فانت تقول اذا كان الحمد لله فالشكر لله - [00:37:49](#)

كلمة واحدة في كتاب الله انت استنبطت هذا كله العوام في ومثقفين او المسخفين لا يفهمون هذه المعاني هنا يتميز طالب العلم باب عظيم من ابواب الاستنباط من كتاب الله عز وجل اذا استخدمت عقلك في التدبر في هذه المفاهيم الاربعة - [00:38:09](#)

والله تحصل وتدرک علما لا يدركه كثير من الناس. ومع الاسف الشديد اقول هذا الحال مع الاسف الشديد اكثر التفاسير مشغولة عن هذه الدلالات. باي شيء مشغول؟ بالاعراب القصص بالاسرائيليات وهذا - [00:38:32](#)

خطأ عظيم ولا اخفيكم سرا ما الذي ميز تفسير السعدي رحمه الله؟ ما ميز تفسير السعدي رحمه الله الا انشغاله بهذه الدلالات الاربعة فان فيه شيئا عجبا فان فيه شيئا عجبا من هذه الدلالات الاربعة. نعم - [00:38:53](#)

يكفيكم مثال بالفاتحة ولا تريدون مثال اخر بعد؟ يكفي خلاص يأتي ان شاء الله نعم. ايه ان شاء الله نعم. قال وجوه الناس على ان مفهوم الشرط حجة. ومن نازع فيه يقول سكت عن غير المعلق وسكت عن غير عن غير المعلق. لا يقول الا - [00:39:15](#)

دل على المسكوت كما دل عليه منطوب. فهذا لا يقوله احد. وقال والمنطوب اذا خرج على الغار لم يكن له مظلوم مراد. نعم هذه مسألة ايضا مهمة المنطوق اذا خرج مخرج الغالب لم يكن له مفهوم مراد. مثل وربائبكم اللاتي في حجوركم. طيب والريبب اذا -

[00:39:36](#)

لم تكن في الحجر فهي ايضا محرمة. خلافا لعلي رضي الله عنه ومن ذهب مذهبه. وقوله رحمه الله مهجور لم يتابعه دعى عليه احد من الفقهاء لا من التابعين ولا من بعدهم. ومثل هذا ومثل هذا يعني المنطوق اذا خرج للغاب لم يكن له مفهوم - [00:39:56](#)

لم يكن له مفهوم المراد مثل هذا قول الله عز وجل وقتلهم الانبياء بغير حق. هذا المفهوم المنطوق هذا المنطوق غير لان قتل النبي لا يكون بحق اصلا. فقتل النبي لا يقع دائما الا باطل. فلماذا جيء بكلمة بغير حق - [00:40:16](#)

شناعة حالي مثل هذا قول الله عز وجل على الشرك هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ليس عندهم علم ومثل هذا قول الله عز وجل لا برهان له به هل يمكن ان يكون هناك برهان على الشرك؟ ما يمكن. والامثلة كثيرة - [00:40:36](#)

فهذه العبارة جميلة جدا لابد ان نفهمها. نعم واطعاف مظاعفة الربا نعم لا لا هذا على مرحلة من المراحل. الصحيح ان هذي في مرحلة من المراحل في تحريم الربا. الربا - [00:40:56](#)

حرم على مراحل. نعم. سيأتي سيأتي ان شاء الله. اظنه يأتي في ان بعض انواع المفهوم سيأتي ان شاء الله. صح؟ خلاص ما دام يأتي من يريد ان نسبق الحدث. نعم - [00:41:12](#)

ها؟ علي بن ابي طالب. نعم. وفي المسوبة قال القاضي مفهوم الخطاب هو التنبيه بالمنسوب به على حكم مسكوت عنه كقوله تعالى الحج اشهر معلومات ومعناه افعال الحج في اشهر. وقوله وقوله فصيام ثلاثة ايام في الحج وتقديره - [00:41:32](#)

لاخر ايام الحج. المسألة الثانية هم انواع المنطوية. اولا النص الذي لا يحتمل الا معنى واحدا. ثانيا الظاهر. النص يعني ان لابد ان تحفظ ترتيبات المنطوق. لانه عند التعارض ماذا يقدم؟ اول شيء يقدم النص. وهو الذي لا يحتمل - [00:41:52](#)

امانا واحدا لا تختلف انت والخصم في تفسيره. ثم يأتي الظاهر هكذا في الترتيب النص الظاهر المؤول المرجوح نعم. ثانيا الظاهر قال شيخ الاسلام رحمه الله اما مذهب الفقهاء والشافعي واحمد فانه لا يجوز - [00:42:22](#)

اي وقت الحائض حتى تغتسل كما قال تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا طهرن فاتوهن من حيث امركم الله. واما ابو حنيفة ندوز وضعها اذا انقطع اذا انقطع لاكثر الحيض او مر عليها وقت الصلاة فاغتسلت. وقول الجمهور هو الذي - [00:42:44](#)

يدل عليه ظاهر القرآن والاثار. وقال ظاهر قال ظاهر ولم يقلن ايش؟ ولم يقل وقول الجمهور هو الذي يدل عليه نص القرآن. صح عرفت الان في فرق لانه لو كان نص ما وقع الخلاف. نعم - [00:43:04](#)

الظاهر اقل رتبة من النص الظاهر هو آ كما يقول الفقهاء رحمهم الله علماء الاصول يقولون الظاهر هو اللفظ المحتمل لامرين ها الراجح اظهر من المرجوح الراجح اظهر من المرجوح. نعم - [00:43:23](#)

وقال الكلام اذا احتتمل مع الرجلين وجب حمله على اظهرهما. مم. من تكلف على ومن تكلف غير ذلك فقد خرج عن كلام العوض المعروف والقرآن منزّه عن ذلك والعدود عما يدل عليه ظاهر الكلام الى ما لا يدل عليه بلا نبي لا يجوز النبتة. ثالثا التأويل - [00:43:47](#)

فان التأويل في عرف المتأخرين هذه المرتبة الثالثة لاحظوا الان عندنا النص وعندنا الظاهر قلنا هو احتمال اللفظ لمعنيين احد وما ارجح واظهر من الاخر. فالارجح نسميه الظاهر والمرجوح نسميه التأويل. ها نعم - [00:44:07](#)

التأويل في غرف المتأخرين من المتفكّهة والمتكلمة والمحدثّة والمتصوّفة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح بدليل هذا هو التأويل الذي يتكلمون عليه في اصول الفقه ومسائل الخلاف. فاذا قال احدهم هذا الحديث او هذا النص

مؤول او هو محمول على كذا - [00:44:27](#)

الاخر هذا نوع تأويل والتأويل يحتاج الى دليل. والتأويل عليه وظيفتان بيان احتمال له المعبد الذي ادعاه وبيان الدليل الموجب للصدور اليه عن ممكن تقرأ حاجة رقم واحد؟ قالوا اهل البدع ظنوا ان الايات التامة على صفات الله تعالى انها مؤولة. وقد - [00:44:47](#)

بذلك وقد رد عليه شيخ الاسلام رحمه الله وبين ان ذلك تحريف وليس تأويلا اذ الايات نصوص صريحة على اقبال الصفات ولا يمكن تأويلها بزعم استحالتها والا يعني سبحانه الله العظيم كل من كتب في علوم القرآن من الاشاعرة وغيرهم اذا جاءوا - [00:45:07](#)

التأويل اول ما يذكرون من امثلة الصفات. شيء غريب انتم الان تتكلمون عن مدلولات المفروض المفروض ان الكلام في المنطوق وفي ان آ في النص وفي الظاهر وفي المؤول وفي المشترك - [00:45:31](#)

او المشكوك فيه المفروض ان يكون في ايات الاحكام وان هذا لا يرد في ايات الاخبار. لان ايات الاخبار مقابلها التصديق والكذب ما في شيء اخر. نعم وكل نص اوهمّة تشبيهها. الله المستعان. هذا كلام من؟ صاحب الجوهرة. قال كل اوهم او كل نص اوهم التشبيه - [00:45:51](#)

اوله ها او فوض ورم تنزيها. كيف النص يوم التشبيه؟ شيء غريب. حتى ما في احترام للقرآن نحن نقول ان هذا الذي اشكل علينا النص ليس فيه اشكال. نقول هذا متشابه علينا النص ما فيه تشابه - [00:46:17](#)

ولا لا؟ هم يقولوا لا النص او اهم التشبيه. الله المستعان. في عقولهم ان قيمة التأويل دائما مرتبطة بآيات الصفات. لا حول. يقيم التأويل لا يخطر في باله الا ايات الصفات. صحيح. انه تربوا على هذا - [00:46:37](#)

على هذا المسائل الفقهية ابدا يعني اما نحن فسندكر امثلة على التأويل سنذكر امثلة تأويل ان شاء الله. نعم. ليس الاولى ان يكون

ترتيب اه هذا التأويل ليس يعني يقابله - 00:46:57

ان الله يقابله في المؤول. لا هم الترتيب هكذا لاحظ الان. عندنا نص في الاعلى الظاهر المؤول كلمة المؤول هو بمعنى التأويل. مقابل المقابل صحيح اجتماعا حتى نكون احسن لا يمكن ان يجتمعا لكن عند التعارض تقدم ماذا؟ بس وهذا المراد وليس المراد انهما ايش - 00:47:27

يجتمعان في انواع. لا لا لا. لا لا هذا ما له علاقة. المجل شيء اخر. لا. عندما نستدل نستدل الاية او الحديث فاما انه سدد به على انها نص في المسألة. ايوة. الاخر واما ان يقصد بها على انها ظاهرها يدل على مراده - 00:47:57
مع احتماله المعنى الاخر بعيد واما انه تدل بها على انها مؤولة بحملها على المعنى هذا البعيد بدليل صرفها عن ذلك الظاهر. واما ان يستدل بدليل لك فيه نصيب ولي فيه نصيب - 00:48:17

وهو المشكوك فيه او المشترك او المحتمل نعم وهذا هو القانون الذي يتكلمون عليه والمتأول عليه؟ اه طيب المشترك؟ المشترك قال شيخ الاسلام رحمه الله اما ان يكون مشتركا او متواطئا واما ان يكون احد المعنيين فيه ظاهرا والاخر باطنا. واما ان يكون نصا لا يحتمل غير المعنى الواحد - 00:48:31

ولنأخذ فريق نجم للنص والظاهرة. اذا مرة اخرى الترتيب في النصوص عندما تحتج بالنص الم تجد تنتقل الى اذا لم تجد تنتقل الى المؤول او التأويل اذا اذا لم تجد يجوز الاستدلال باللفظ المشكوك فيه او - 00:48:56
وهو الذي لك فيه حجة وللخصم فيه حجة لكن تبين ذات حجتك منه. نعم. وانتم تعلمون من اظهر من اظهر النصوص التي يستدلون

بها ويسمونها من الالفاظ المشتركة القر. كل من الطائفتين يستدلون بنفس الكلمة على مذهبهم - 00:49:16
نعم اما السورة الثالثة تعريف المفهوم واقسامه. قال شيخ الاسلام رحمه الله والعلماء يقولون مفهوم الموافقة ان يكون المسكوت عنه اولى منه في المنقود به ومرحوم المخالفة ان يكون الحكم في المسكوت مخالفا للحكم بالمنطق به. يعني اذا كان المنطوق به موجبا - 00:49:36

مفهوم المخالفة سيكون ماذا؟ سالبا. اذا كان المنطوق سالبا فمفهوم المخالفة يكون احسنتم. نضرب مثال. لا تأخذ سنة ولا نوم. ما مفهوم المخالفة؟ حي قيوم. شفت شلون؟ اذا قلنا الحي القيوم لا تأخذه سنة - 00:49:59
ولا ضعف ولا عجز هذا معنى مفهوم المخالفة اقيموا الصلاة امر ولا لا؟ منطوق. ما مفهوم المخالفة؟ لا تتركه. لازم لازم لا تترك الصلاة. طيب. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون. مفهوم المخالفة؟ ها؟ المصلين. المصلين الذين يحافظون على الصلاة ليس لهم الويل - 00:50:19

هذا مفهوم المخالفة نعم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة لا صلاة الا بفاتحة الكتاب. مفهوم المخالفة من قرأ الفاتحة فله والله هذا باب عظيم ترى نعم الا تبي تبيني اخلي اشني على ابن حزم يعني؟ لا ابن حزم يقول ها؟ طبعا - 00:50:44
ابن حزم ينكر ينكر انتبهوا الان. ينكر ما يسميه العلماء بالمفهوم. فيقول لو قال غير التأثير لم يكن اثما بهذا اللفظ. يعني هذا ولا تقل لهما اف. يقول هذا النص انما يدل على - 00:51:17

كريم التأفيف. اما لو سبه فليس هذا النص يدل على تحريمه. انما يدل على تحريمه نصوص اخرى. هذا من غرائب وعجائبه. نعم يعني هل كيف؟ الامام ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين ها يكاد يكون يعني آآ الكتاب اصلا مؤلف للرد على ابن حزم - 00:51:37
فبين الحق من كلامه ورد على الباطل من كلامه نعم هناك غير الامام ابن القيم رد على ابن حزم لكن ردودهم ضعيفة لعدم سلامة منهجهم مثل الاعمدة فيه ردود لكن وان لم يذكره. نعم - 00:52:06

وتحريم التأثيث بعينه الموافقة تحريم الاذى الذي وعد بالتأكيد كالضرب ونحوه. هذا الاولى يعني والمفهوم هو تحريم الكلمات المساوية للتأثير. مثل كلمة اوف كذلك لو قال اخ نعم ومفهوم المخالفة انه بما انه منهي عن التأثير والاداء هو مأمور بالاحسان والكلام الحسن. نعم - 00:52:32

اولا قس ما مفهوم الموافقة. الاول فحوى الخطاب. قال القاضي قوله تعالى فلا تقل لهما اف استعدنا. ماشي. لا لا زين لا بالعكس.

ويسمى هذا القسم فحوى الخطاب ويسمى ايضا معنى القول لان لحم القول ما فهم منه بضرب من الفقمة. واما دليل الخطاب فهو دليله المعروف. قال وقيل نحن - [00:52:59](#)

ما دل عليه وما دل عليه وحلف استثناء عنه بدليل الكلام عليه لقوله اضرب بعصاك الحجر اذهب الى فرعون انه طغى. لحن القول نسميه بعض الاصوليين. بعض الاصوليين يسمونه لحن القول بدلالة الاقتضاء. دلالة - [00:53:29](#)

الاقتضاء يعني مثلاً تأملوا معي الحاشية رقم اثنين ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر يكون التقدير فمن كان منكم مريضاً او على سفره فافطر فعليه عدة من ايام اخرى. هذا معنى لحن القوم. نعم - [00:53:49](#)

ثانياً بعض انواع اللحوم المخالفة قام في كل خير رحمه الله وكلم الفقهاء بمكون الصفة بقوله صلى الله عليه وسلم في الابل السائمة في الابل السائمة الزكاة بعضهم في مفهوم القدر. كقوله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. فقال اخرون - [00:54:09](#)

القرض من جملة الصفات. هل هي مفهوم العدد الذي هو دون مفهوم الصفة والنزاع فيه مشهور وان كان المختار عندنا ان التخصيص للذكر بعد قيام المؤتمر المقتضي للعموم يدير الاستضافة للحكم. فان العدول عن وجوب التعميم الى التخصيص ان لم يكن للاختصاص من حكمه. والا كان دركا - [00:54:32](#)

الى معارض وذلك ممتنع فقوله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين وتسعين قد يكون للتحصيل لهذا العدد فوائد غير الحصر ومنها ذكر ان احصاءها يريد الجنة. وقال مفهوم العبد عرف من مفهوم الصفة. وهذا مذهب الشافعي واحمد ابن المشهور عنه وغيرهما - [00:54:52](#)

قال اشكروا الناس على ان مفهوم الشرط حجة ومن نازع فيه يقول سكت عن غير المعلق او سجن عن غير المعلق لا يقول ان الله ظل على رسوله فهذا لا يقوله احد. وبالمسودة دليل الخطاب حجة فاذا علق الشارع الحكم بصفة او غاية - [00:55:12](#) او شرط دل على الا ان يتم دليله على التسوية. اذا هذه انواع المفاهيم ينبغي علينا ان ننتبه لها لنستفيد منها احكاماً جميلة وجليلة وعظيمة وبذلك نزداد علماً في كتاب الله تعالى. طبعاً مفهوم الصفة هنا في الحاشية ذكرنا له مثال - [00:55:32](#) ذكر شيخ الاسلام بيان دلالة الصفة في موضع اخر قوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الان فاسق اسمه فاعل يدل على صفة ماذا؟ الفسق. على ان الثقة العدل يقبل قوله. هذا من - [00:55:52](#)

فهمناه من مفهوم الصفة. مفهوم الصفة. لانه قال الفاسق معناه اذا كان اذا كان ثقة يجب قبوله. فقال ففي آيات دلالات احدها قول ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فامر بالتبين عند مجيء كل فاسق بكل نبأ بل من الانباء - [00:56:12](#)

اي ما ينهى فيه عن التبين ومنها ما يباح فيه ترك التبين. ومن الانباء ما يتضمن العقوبة لبعض الناس لانه عل الامر بانه اذا نفاسكم بنبأ خشية ان نصيب قوم بجهالة. فلو كان كل من اصاب بنبأ كذلك لم يحصل الفرق بين العد والفاسق. بل هذه - [00:56:32](#) ادلة واضحة لان الاصابة بنبأ العدل الواحد لا ينهى عنها مطلقاً وذلك يدل على قبول شهادة العدل الواحد. هذا مفهوم الصفة واما مفهوم القدر الصواب الصواب والله اعلم ان مفهوم القدر معمول - [00:56:52](#)

اولومبيه ان مفهوم القدر معمول به لانه من جملة الصفات. لانه من جملة الصفات. وهو قول جمهور الفقهاء للحنفية. طبعاً الحنفية لا يعملون مفهوم الصفة. انتبهوا لهذه. المؤن لا يعملون به. يعني مثلاً في - [00:57:12](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وفي سائمة الغنم زكاة. ها؟ قالوا الزكاة واجبة وفي اي غنم كانت سائمة ولا غير سائمة قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي سائمة الغنم زكاة. مفهوم المخالفة انها اذا لم تكن سائمة. لا زكاة فيها. قالوا لا - [00:57:32](#)

هذا المفهوم لا نعمل به لانهم لا يعملون بالمفاهيم التي تخالف المنطوق. مفهوم العدد مفهوم العدد يعني فيه خلاف كبير جداً فيه خلاف كبير ولكن انتبهوا اذا كان اذا كان مفهوم العدد دل - [00:57:56](#)

عليه دليل اخر ما في اشكال هو اشكالنا لو لم يدل عليه دليل اخر لو لم يدل عليه دليل اخر من امثلته فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة - [00:58:16](#)

كاملة فمفهوم المخالفة من الاية انه لا يجزئ صيام اقل من هذا العدد. هذا ما في اشكال عند الفقهاء. لماذا؟ قالوا تلك عشرة كاملة فهذا صار منطوق. نعم. نعم. [00:58:31](#)

الحنفية لا والمنطوق المنطوق ان الغنم ما اذا كانت سايمة وجب فيها الزكاة صح؟ هذا هم يوافقونا فيه. طيب نأتي الان الى واحد جائنا وسألنا قال يا جماعة انا عندي اربعين - [00:58:51](#)

شاب في مزرعتي انا اعلفها انا اجيب لها العلف ليست سائمة هل عليها الزكاة؟ الجمهور قالوا نظرنا في الحديث عرفنا المنطوق فمفهوم المخالفة انها اذا لم تكن سائمة فلا زكاة فيها. قالت الحنفية - [00:59:11](#)

لا ننظر لمفهوم المخالفة لان قيد مفهوم الصفة عندهم ضعيف. مفهوم الصفة عندهم ضعيف يعني ايش معنى ضعيف؟ انتبهوا. معنى الضعيف انه لا يقوى على مجابهة العموم. ما هو العموم - [00:59:31](#)

هم عندهم العموم ان الزكاة واجبة. واتوا الزكاة خلاص هذا عموم ومفهوم الصفة عندهم ضعيف فلا يجابه على تخصيص العموم. اما الجمهور يقولون لا يقولون ان العموم يمكن ان خص بمفهوم المخالفة بمفهوم الصفة. نعم. بنفسه - [00:59:51](#)

نعم يرتع بنفسه غير معلوم. بالفارسية ايش تقول؟ اما الجمهور. اما طبعا احنا عندنا في الكويت الفتوى الفتوى في الكويت عندنا ان بهائم الانعام فيها الزكاة سواء كانت سايمة او غير سايمة - [01:00:19](#)

على مذهب الحنفية قالوا مراعاة لحال الفقراء هذا معناته يعني تقديم الاستحسان على المفهوم الصفة لا يجوز نعم. يقولون ان النص العام كما ذكرتم يعني اه ما من راعيها هكذا - [01:00:43](#)

يعني الامر من زكاة الغنم عموما. فاذا جاء هذا النص يقول هذا ذكر فرد من افراد ذلك العموم ثم يخالف المسائل نعم وعلى كل حال العدد المقصود به واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة مئة كذا. اما القدر المقصود به الكمية النصف - [01:01:05](#)

الربع ثلث هذا القدر. نعم. المقادير يعني مثلا القلتين الكيلوين هنا يأتي الان سؤال في قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اواق ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة. الان الجمهور كما تعلم - [01:01:35](#)

يجيبون الزكاة في الخارج من الارض اذا بلغ النصاب. ما هو النصاب عندهم؟ خمسة اوسق. مفهوم المخالفة انه اذا كانت دون خمسة اوسق لا زكاة قال به الجمهور الحنفية قالوا لا الله يقول واتوا حقه يوم حصاده اي شيء يخرج من الارض ان شاء الله لو - [01:01:55](#)

خياره لازم تطلع عشرين. خياره واحدة تطلع عشرة. تمام طبعا حتى عندنا في الكويت مع ان المذهب المعمول به في المحاكم المذهب المعمول به مذهب الامام مالك لكن في - [01:02:15](#)

مسائل الزكاة والبيوع رجحوا مذهب الحنفية مراعاة لحال الفقير فيجيبون الزكاة على المزارعين. يجيبون الزكاة على المزارعين بدون النظر الى النصاب نعم شيخ الاسلام يعني هو قال ان جاءكم كاسح دماء فتبينوا على ان الثقة بالعدل يقبل قوله. يعني لو جاء انسان ثقة وعدل بنأ قوي نعم - [01:02:34](#)

نزلت في احد الصحابة. طيب الله وصفه بالفسق. هو كان المقصود يعني ايش؟ يعني سواء كان الرجل او صاحب النبأ ما لنا شغل بالرجل انت لا تجيب لنا رجل حنا نتكلم عن الاية ليش تجيب - [01:03:04](#)

انت الحين الان الكلام في الرجل ان جاءكم فاسق بنابيين هذا الان منطوق الاية ان خبر الفاسق لا يجوز قبوله الا بعد التبين والتأكد من ثبوتي صح؟ هذا منطوق تسلم به؟ ممتاز. مفهوم المخالفة انه اذ جاكم ثقة ان - [01:03:24](#)

ثقة فهل تتبينون ولا تقبلون؟ تقبلون. هذا مفهوم المخالفة. يا اخي لا اله الا الله شفت انت ذهنت الان راح لشي موية غلط هذا هذي الطريقة غلط في الاستبداد تعلم المسألة بعدين تعال اسأل عن الاشكال شوف انت الان - [01:03:44](#)

دائما هذه قاعدة تعلموها. تعلم المسألة اذا تعلمت المسألة قل بقي عندي اشكال خارج عن المسألة. انت الان سؤالك ان الصحابي ثقة عادل هل نقبل قول او ما نقبل صح؟ نعم. اي صحابي نقبل قوله شنو المشكلة؟ بس شيخ بارك الله فيك - [01:04:04](#)

الان نزلت في احد الصحابة. ما دام الله قال عنه في هذا الوقت انه فاسق انت ايش تقول عنه تقدر تخالف امر الله؟ خبر الله؟ خلاص شو اخبارك يلا فيك في ذلك الوقت ما كانش سموم في المدينة في في منافقين؟ يعني لا لا هذا لم يكن منافق - [01:04:24](#)

الصحابي هذا الذي نزل بسبب الالية انما تعجل في الامر فسمى الله تعجله فسقا ما في اشكال مثل ما سمي الله عز وجل اكل ادم من الشجرة عصيانا مع انه ناسي - [01:04:45](#)

فعصى ادم ربه. نعم. شف من الصحابة لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما حصل معه وكنظن منه انهم سيقتلونه لما ذهب لحضور الزكاة فرجعت الطريق ظننا انه سيقتلونه. الذي اخذ بقوله. طيب - [01:05:00](#)

كتبه الله. نعم. طيب ما دام ما اقر خلاص انتهت الاشكال. نعم. آآ مفهوم مفهوم القدر فهمته يا شيخ؟ مفهوم القدر ومفهوم العدد. اما مفهوم العدد فالخلاف فيه كثير جدا - [01:05:20](#)

يعني اه لكن لا شك ان هناك في اغلب الحالات مفهوم العدد معمول به في اغلب الحالات. ايش تفصيل نعم هو لشيخ الاسلام ذكر التفصيل فيه. ذكر التفصيل. نعم. يلا - [01:05:38](#)

المسألة الرابعة الاكثار على من اندر المكروه وبيان حجيته وامثلة على ذلك. قال شيخ الاسلام رحمه الله ومن لم يلحظ المعاني عن خطاب الله ورسوله ولا يفهم تنبيه الخطاب وتقواه من اهل الظاهر فالذين يقولون ان قوله فلا تقل لهما اف - [01:05:58](#)

النهي عن الضرب وهو احدي الروايتين عن داود واختاره ابن حزم. وهذا في مائة ضعف. بل وكذلك قياس اولى وان لم يدل عليه لكن عرف انه اولى بالكون من المطلوب لهذا فانكاره من بدع الظاهرية التي لم يسبقهم بها احد من السلف. فما زال السلف يحتدون لمثل هذا - [01:06:18](#)

وهذا نعم الظاهرية عندهم بدع عجيبة سبحانه الله العظيم. من بدعهم انكار حجية قول الصحابة اول من انكر حجية قول الصحابة في الامة بعد الخوارج بعد الخوارج هم الظاهرية لأ - [01:06:38](#)

الوجه الثالث وقال ان رفاة المفهوم للامكان ان يكون وقال ان نعم صح احسنت مم. ان بامكانه ان يكون للتخصيص للذكر سبب غير التخصيص للحكم. اما عدم الشعور بالمسكوت او عدم قصد - [01:06:56](#)

بيان الحكم بيان حكمه او كون المسكوت اولى. او كونه اسامة كون من باب الرأي وكونه شري عن المنصور او قد جرى بسبب الهوية وبيان منطوب او كونه الى بيان منطوق او كون الغالي على احوال ذلك النوع هو المنطوب. فاذا علم - [01:07:13](#)

للتخصيص للذكر من هذه الاسباب ونحوها علم انه انما خصه بالذكر لانه مخصوص بالحكم. ولهذا كان مراد المفهوم يحتجون في مواضع كثيرة من مفهومات لانهم لا يمنعون ان يظهر بهم. تخصيص لبعض المفهومات. انا اسألكم سؤال انتبهوا لهذه المسألة الان -

[01:07:33](#)

حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بشيء انتبه حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بشيء. هذه الدلالات الاربعة التي قلناها دلالة المنطوق دلالة مفهوم الموافقة دلالة مفهوم المخالفة دلالة ايش؟ القياس الاولى. هذه الامور الاربعة - [01:07:53](#)

حينما يتكلم الله تبارك وتعالى بكلام هل يعلم الله ما يلزم هذه من هذه الامور الاربعة او لا يعلم اذا من هذا الذي يجعلنا نقول بان مفهوم المخالفة حجة بان مفهوم الموافقة حجة بان قياس الاولى - [01:08:15](#)

حجة لان الله حينما يتكلم يعلم ما يلزم من كلامه وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم. اما هذه الامور التي يعني يقولها ابن حزم انه قد يكون لكذا قد يكون لكذا - [01:08:34](#)

هذا قد يكون هذا يرد في كلام الناس. الناس حينما يقولون شيئا معينا لا يخطر ببالهم مفهومات المخالفة مثلا يقول الاب لابنه يا ابني قم ها واجلب لي ماء فيقول يا ابتي اعتذر - [01:08:50](#)

لا يخطر ببال الابن حينما يقول يا ابتي اعتذر عن هذا الفعل انه ينوي عقوق والديه لكن الاب قد يفهم من كلمة يا ابت يعتذر انه يريد العقوق. ها انت عاق قل والله ما خطر ببالي. صحيح - [01:09:11](#)

لان الناس لا يخطر ببالهم مفهومات المخالفة ولذلك هنا هنا يأتي القاعدة اخذ الناس اخذ الناس يجب ان يكون بمنطوق كلامهم بن طوق كلامهم وبمفهوم الموافقة من كلامهم. اما لازموا كلامهم اما مفهوم المخالفة من كلامه فهذا - [01:09:28](#)

فان التزموا فيكون حجة عليهم واذ لا لم يلتزموا لا يجوز الاحتجاج به عليه. نعم هو ان يعني عقلاء البشر يلتزمون يعني هذه المفاهيم

من كلامهم ويقصدونها. فالله باب اولى - 01:09:52

واحد الان من الطلاب ادع لي الطلاب المتزوجين. الطلاب السوريين سيذهب ويدعوهم ويخصهم بالدعوة ولا يحضر معهم غيرهم. يذهب الآخرين غير مطلوبين. صحيح؟ مفهوم مخالف هاد المفهوم هداك حتى عند الناس يفهم انني قصدت تخصيصهم ولا اريد غيرهم. نعم. ويقولون نفهم مشايخ معتبرة مؤلفين مصنفين اصحاب المتن - 01:10:10

الشارحون عليها يقول قال كذا مفهومه انه كذا. لكن حتى هذا ليس على اضطراده. يقصد بل ربما العالم والمؤلف يقول كلام من لا يقصد؟ لذلك الصواب انه يذكر له فاذا التزم يحاسب عليه. اذا لم يلتزم لا يحاسب عليه. نعم - 01:10:40

الصحابة ايضا ليس بالهزم. ابدأ. الصحابة بشر. رضوان الله عليهم. بعض اهل العلم يحتج بهذا غير صحيح ابدأ هذا لا يصح هذا من الخطأ بمكان الصحابة بشر ليسوا معصومين حينما يقولون كلام لا يتصورون اللوازم ها ولا - 01:11:00

اي يعني يفكرون؟ نعم مثل ما قال الشيخ ابو بكر قد يكون الامر اغلبي ان الغالب في الخطباء والبلغا والعلماء انهم يتأملون هذه يلحظون لكن ليس بلازم مطرد في فرق بين اللازم الاضطرادي وبين الكلام في الغالب او الكلام في العموم الاغلب. نعم - 01:11:20
برج الصوت. والا لو قلنا لو قلنا الاخذ الناس باللوازم هذا الذي جعل اهل البدع يتكلمون في الصحابة اي نعم لماذا يتكلمون في الصحابة؟ اخذهم بلوازم كلامهم نسأل الله السلامة والعافية. نعم - 01:11:40

عليكم بسنة وسنة الخلفاء الراشدين. مم. يعني تقريبا يماثل كلام الرسول اذا كان كلامه يماثل كلام الرسول يصيرون انبياء. لا جب عبارة جه زينة حنا لا زلنا في المفاهيم شوف هذا مفهوم من كلامي ها هذا انا فهمت من كلامي صح؟ هو ما التزمه مباشرة -

01:11:59

يعني الكلام والمقصود منه كلامه ايش؟ هي سنة سنة متبعة فكلامه مقصود يعني انهم يقصدون كلامه. على كل حال ترى حتى حديث عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين بعض الناس يفهم العموم الكلي - 01:12:29

عموم الكل يعمم اللفظ الخاص وهذا غلط لان السنة المقصودة هنا السنة المقصودة هنا هي الطريقة الاعتقادية العلمية العملية. وليس المقصود بها اقوال الصحابة افعال الصحابة هم بشر يا اخي - 01:12:48

انا اسألك سؤال الان لو ان احد الصحابة قال قولاً وخطأ كيف يكون سنة متبعة؟ ولا انت تقول ما يخطئون؟ طيب كلام واضح فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين امر باتباع منهجهم العام الذي ساروا عليه والا نخالف - 01:13:06

اما كون احدهم يخالفون مثلاً عمرو بن العاص وصى بانه اذا مات يقفون عند قبره ويدعون بقدر ما ينحر الجذور. طيب لماذا لم بهذا النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة يلا - 01:13:28

ثلاثة وعشرين سنة ما كانت بين الصحابة ويموت الميت ويدفن لماذا لم يقل لهم يوماً افعلوا هكذا؟ لا انا اقول لك يعني نعم؟ عمر بن الخطاب نعمته التمتع بالحج نعم نهى عن التمتع في الحج - 01:13:42

هل يجي واحد يقول هذي سنة متبعة؟ ابدأ. ابدأ. ايش؟ لان نعلم ان عمر وان الصديق قبله نهى عن التمتع لعله وحكمة. وهي ان لا يخلو البيت من العمار. فهما نهيا بحكم الامرة لا بحكم - 01:14:02

بالسرعة وفرق بين الامرين نعم. يعني الان عمر رضي الله عنه ما اقام الحد انتبه ما اقام الحد في المجاعة في عام الرمادة صح طيب يأتي انسان ويقول شوف انت يعني الخطأ البين الان يأتي انسان يقول لا تقام الحدود في المجاعة - 01:14:22

هذا غلط كبير غلط عظيم لان عمر ما قام الحد في عام الرمادة لانه هو بمثابة القاضي الحاكم هو بمثابة القاضي فرأى ان هذه شبهة تدرأ بها الحد والقاعدة المطردة في القضاء الحدود تدرى بالشبه. فامر قضاء عاما الحدود - 01:14:43

طيب اذا جاء ولي امر اخر ورأى ان المجاعة ليس انتبه المجاعة ليست شبهة تدرى بها الحدود لو ذلك ايش مش كده؟ لذلك ينبغي ان نكون فقهاء. نعم. محاكمة انا كنت اظن - 01:15:05

خمسمية. الاشخاص يعني على بلوازم اقوالهم. يعني اه يعني على اي شيء استندوا حتى يعني جعلوا هذا اصل. فلان هذا مصايب يعني تصير لا يجوز محاكمة الانسان بلازم كلامه انتبه لكن مع بشرط واحد وهو ان يبين ان هذا لازم كلامي وليس هو - 01:15:25

هو كلامه يعني لذلك لماذا؟ لان فساد اللازم دليل على فساد الملزوم. فان قال هو انا لا التزم قل الحمد لله. انت لا تلتزم لكن ما ذكرته من فساد لازمك دليل على فساد قولك. ما في بأس. يعني هذا صار هو الاصل. لا - [01:15:55](#)

اعلم ماذا تقصد؟ اقصد انه الان يعني مع الاسف الشديد في بعض المناهج صار هذا هو الاصل العام اه يحاكمون من خلاله الاشخاص ويحكمون على الاشخاص. على كل حال هذا خطأ. يعني الخطأ وارد - [01:16:15](#)

من العلماء والائمة رحمهم الله يعني بعض الناس الان مثلا يريد ان يكون الائمة والعلماء ان يكونوا معصومين. يعني يريد بعض الناس ان يكون شيخنا الشيخ ربيع والشيخ يكون معصوم هذا غلط كبير. ما يمكن - [01:16:35](#)

طيب اذا وجد عنده اخطاء خلاص حط عليه اكس اذا يلزمك ان تضع اكس على الامام احمد على الامام الشافعي ومالك واحمد وابو حنيفة ما في انسان ما يخطئ. ما في انسان ما يخطئ. هذا ليس من منهج اهل - [01:16:53](#)

السنة والجماعة اهل السنة والجماعة عندهم منهج رباني. ما هو المنهج الرباني؟ العالم يبقى قدره وشرفه لا يتابع على خطئه انتم الان تقلدون الائمة الاربعة تقليدا جامدا؟ طيب اذا مثلا الشافعي يقول مثلا ساضرب لكم مثال يعني كامثلة اذا قال الشافعي رحمه الله - [01:17:06](#)

الله يجوز للرجل ان يتزوج ابنته من الزنا. توافقون؟ طيب اذا جاء عن الامام مالك رحمه الله رواية انه يجوز مثلا اكل آآ الخنافس وغير ذلك من الروايات توافقه؟ هذه كامسلة اذا جاء عن ابي حنيفة رحمه الله - [01:17:29](#)

والله انه جوز شرب النبيذ نوافقه فهذه كامثلة الامام ابن خزيمة رحمه الله انكر حديث الصفة هذا لا يعني اننا نتابعه في هذا. فالعلماء رحمهم الله حقوقهم يجب ان تكون مصانع. لا يجوز لاجل انهم اخطأوا في المنهج - [01:17:49](#)

او اخطأوا في الاعتقاد خلاص ندوس عليهم ما دام الاصل انهم علماء السلف وانهم من طلاب العلم السلفيين فاذا اخطأوا ايا خطأهم واما كرامتهم يجب ان تكون مصانة ولا يجوز للانسان ان يتكلم فيه - [01:18:08](#)

يعني انا اعرف بعض طلبة العلم والله لا يأتون نصف علم المشايخ ولا نصف جهد المشايخ. مثل ما بذله الشيخ ربيع حفظه الله ونفع ووفقه لكل خير واحسن لنا وله الختام يعني اكثر من ثلاثين سنة وهو يبين عوار آآ - [01:18:26](#)

اا يعني الجماعات الضالة المنحرفة الذين ما كان احد يتجرأ ان يتكلم عنهم بكلمة حتى ان علماء مثل الشيخ الالباني رحمه الله ما كان يعلم اشياء عن سيد قطب الشيخ ربيع بينها له. يأتي الان لانه مثلا اخ - [01:18:46](#)

طائفي كذا وكذا يأتي انسان يلغيه ويلعب باسمه ويضحك عليه وهذه سفاهة هذه سفاهة العلماء علمهم يحفظ لهم وخطأهم يتركون. هذا هو الواجب يعني يجب على الانسان يدرك - [01:19:05](#)

يعني المنهج هذا غلط انه انسان يأتي ويأخذ الناس باللازم نقول لا هذا هو في نظر كونه يقول هذا يؤاخذ خذه باللازم على انه كلامه هذا هو الغلط. اما محاكمته باللازم ليس غلط - [01:19:25](#)

ولذلك انتبه الان لو انك فتشت في اي كتاب من كتب الاشاعرة لن تجد اشعريا واحدا يقول لن تجد اشعريا اذا يقول ان الله ليس بموجود صح؟ تجد؟ مستحيل والا صاروا ملاحدة ومع ذلك ما تجد كتاب في الرد على الاشعرية الا وهم يقولون - [01:19:42](#)

ولازم كلامهم ان الله ليس فوق العالم ولا تحت العالم ولا متصل ولا منفصل ولا كذا ولا كذا انه ليس بموجود صح؟ طيب هذا ما ما فيها شيه هذه محاكمة باللازم لان فساد اللازم دليل على فساد الملزوم. وهي قاعدة مطردة يناقش بها العقلاء العقلاء - [01:20:02](#)

والا ما امكن والا ما امكن. احسنت القول ليس بلازم حتى يلتزمه لكن يجوز بيان فسادا لازم. فرق بين الامرين. نعم هو اللي قليل يعرفه ولا الناس الاخير يعني يعني ايش حجتهم؟ انه يلزمون الناس مثلا - [01:20:23](#)

لازم اه نقول من دون انه تقرير شخص يعني. اشوف اي احياء هذا يعني دليلهم ووجهتهم هذه المسائل هذه المسائل وهي اخذ العلماء مثلا يأتي انسان ويأخذ الشيخ الالباني رحمه الله بلوازم لكلامه ويقول عنه مرجى - [01:20:53](#)

هذا الذي يقول هذا الكلام هو احد رجلين لا ثالث لهما. اما رجل قل علمه لا يعرف ما هو الارجاع واما رجل ظال يريد ان يصرف الناس عن الامام الالباني رحمه الله. فهمت علي ولا لا؟ فنحن لا نستطيع ان نعرف ايش - [01:21:13](#)

الناس لكن مثلا لو جاء انسان وبدأ يعني انا اعرف ناس في الانترنت مجاهيل لا يعرفون من ويكتبون السلفيين باسم السلفيين يكتبون. ها؟ فلان ام دال باء يكتب عن الشيخ ربيع وعن الشيخ عبيد وعن الشيخ عبد المحسن - [01:21:33](#)

ما تعرف من هو ما تعرف من هو؟ يمكن ماسوني ما تعرف يريد التفرقة السلفيين وزيادة النار والتأجيج والنفخ. ما تعرف. يأتي ويأخذ باللوازم واللوازم واللوازم ما هي نياتهم؟ نيات الله اعلم - [01:21:53](#)

قد يكون طلاب علم ونياتهم ماذا؟ حب الظهور ما نعرف. قد يكون طلاب علم حبه نياتهم طيبة لكن اخطأوا الطريق قد يكون طلاب علم نيتهم طيبة لكن الانف والكبرياء ممكن - [01:22:13](#)

قد يكونون طلاب علم لكن يقولوا ايش معنى والله؟ اش معنى اهل المدينة؟ انا ليش ينقصني انا؟ ممكن ما نعرف امور متعددة نسأل الله يسلمنا واياكم. ايش؟ يلغى هذا القسم الاخير لا يجوز لا - [01:22:29](#)

مثلا نظرب مثال لو كان هناك انسان عقيدته معروف مثل الشيخ الالباني رحمه الله واسكنه فسيح جناته بالمحدثين الكبار يعني لما يأتي انسان ويترك كلام الشيخ الالباني الصريح في رده على مرجئة - [01:22:49](#)

الفقهاء برده على مرجعة الفقهاء ويأخذ بكلامه المشتبه ويأخذ ذكره فانت لا شك يقع في نفسك ان هذا هذه نية سيئة هذه نية سيئة او ان الرجل جاهل او ان رجل مبتدع يقع هذا ما ما نقدر نقول شيء. نعم. خل نمشي. وين وديتونا - [01:23:09](#)

وفي مسودة رحمهم الله نحو الخطاب بحجة ويسمى التنبيه والاولى فهو ان يكون معنى حكم منطوق في جانب المسكوت عنه لفظا اولى واظهر ظهورا آ في جانبه. كيف ان يكون معنا حكم منطوق في جانب المسكوت عنه اولى واظهر ظهورا جليا يفهم - [01:23:35](#)

من سياق هذا الكلام للعالم والعامل. لقوله تعالى قول جماعة من اهل العلم الا وشد من بعض اهل الظاهر وفيه ايضا قد يستفاد التنبيه من الفعل كما يستفاد من القول مثله ابن عطية تعالى ومن اهل الكتاب يؤده اليه - [01:24:05](#)

تنبيه باداء الانضباط على اداء ما دونه. وقال قوله تعالى هذه المسألة ايضا مهمة وهي هل للفعل فانتبه الفعل له منطوق هالفعل له منطوق واضح. طيب هل للفعل مفهوم مخالفة - [01:24:25](#)

هل الفهم للفعل مفهوم موافقة؟ هذه مسألة كبيرة وخلاف فيها واضح وكبير جدا بين الاصوليين. نعم لكن كما قال شيخ الاسلام رحمه الله عن ابن عقيل انه يرى ان للفعل يعني آ مفهوم مخالفته. نعم - [01:24:44](#)

ها؟ مفهوم موافق عفوا مفهوم موافق نعم وقال قوله تعالى ينزل قوما ما غير اباثهم فهم غافلون وليس فيه انه لا ينذر غيرهم. كما ان قولهم وانذر عجيبتك الاقربين يقوي انذار قومك ولا يكفي ان ينزل غيرهم من الاعراب - [01:25:03](#)

الذي مأمورين بعبادة رب هذا البيت بل امر الله بها ثغري الجن والانسان ان يعبدوا رب هذا البيت. فقد سكت عنا سوى الاميين في هذا اشعر بالنهي الجليل الخطاب الذي يسمى مفهوم المخالفة قيل ذلك انما منذ اذا لم يكن بالتخصيص فائدة سوى اختصاص - [01:25:23](#)

ولم يكن هنا تصريح ولم يكن هنا تصريح بان حكم المسكوت كحكم. وهنا لما بعث الله محمد صلى الله عليه وسلم امره ان ينذر ثم ينذر العرب الاميين ثم اهل الكتاب والمجوس وغيرهم. وقال اذا كنا بلاد مفهوم العلاء فانه يدل على ان - [01:25:53](#)

المسئول بوجه من الوجوه ليظهر فاذا التخصيص للمقدار ولا يشترط ان يكون الحب في كل سورة من صور مناقبه للحكم في كل صورة من سور المنظوب وهذا معنى قولهم المطلوب لا علوم له. طيب الان في كل اربعين شاب - [01:26:13](#)

شاة طيب هل انتم تفهمون تسعة وثلاثين فيها زكاة؟ طيب واحد واربعين؟ اي فيها ايش نفس الشاه ماشي بابا والين فهم ولا المخالفة وفهموا بابا الاولاد جميل هذا باب جميل - [01:26:33](#)

تري انا ودي انكم تنتبهون له وتدرسونه والشيخ السعدي رحمه الله نبه عليه بعدة امثلة كثيرة وبطرق متعددة. نعم اللوحة والعشرون وجوه القرآن الكريم. وفيه تهديد ومسألة التمهيد قال شيخ الاسلام رحمه الله لا بد ان - [01:26:53](#)

مقصود الادب بما ابتلى به كتاب الله فانه يكون بين اذن قد اودع الله قد اودع الله ذلك. قد اودع الله ذلك المحاربات واشارات وهو ما في كتابه من مخاطبات والاشارات. هم - [01:27:13](#)

نعم المحاكمات من ادوات النصوص والاشارات وادوات القياس. ولابد ان يكون قد علم ان تلك المخابرات والاشارات انما يفهم منها المستبدات ويتحرك فيها عوائل يحبها الله ورسوله. ويكون قد عهد قد علم من غيرها ان ما يقضيه من الشعور والحارب والطيب عند - [01:27:28](#)

وقال ايضا معلوم ان كثيرا من خطاب القرآن بل اكثره متعلق بهذا بهذا الباب فان كبار العلم في القرآن مسألة في بيان بعض الوجوه وهذا هو الاكثر وهذا هو الاكثر في القرآن لان القرآن ارسل الى الثقيلين الانس - [01:27:58](#) والجن مرسي العرب والعجم انزله الله تبارك وتعالى ليكون كتابا للعالمين فاكثر خطابات القرآن هو من باب الخطاب العام والمراد به العموم. نعم. قال رحمه الله. ما الفرق بين العام والعموم؟ من يعرف - [01:28:28](#) يلا شحن الهمم ما الفرق بين العام والعموم فالخاص بالخصوص ها العالم هو اللفظ نفسه ان العموم وهو دلالة هذا اللفظ. اه يعني العام وصف للفظ. وصف للفظ واما العموم - [01:28:46](#)

فهو وصف لما يترتب على اللفظ العام. نعم هذا قاله بعض الصوليون بعض الاصوليين نعم. نعم. تماما. الخطاب الاول انتصار معاهم العموم رحمه الله في الحديث يحشر الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه - [01:29:03](#) هذا في ان هذا غطاء لاهل الموت من الرجال والنساء يعم الصنفين ولان الحسن مشترك بين الصنفين. وهذا العموم لا يجوز تخصيص انه العام لا يجوز ان يقبل على القليل من الصور الى قرية متصلة. لان ذلك تجويد وعيد ينزه عنه كلام الشارع. يحشر - [01:29:27](#) الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. طيب الان دخل في كلمة الناس الرجال والنساء والاطفال ودخل فيه الجن والانس هذا هو الصواب نعم ثانيا قطاع خاص والمراد به الخصوص. وهذا قليل. نعم. النفاق والدين القرآني هو النفاق على هو النفاق على الرسول صلى الله - [01:29:47](#)

عليه وسلم فخطاب الله ورسوله للناس بهذه الاسماء كخطاب الناس لغيرها وهو خطاب مقيد خاص نعم ثالثا خطاب عام والمراد به الخصوص. قال رحمه الله قوله تعالى واذا قرأ القرآن فسمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. نهى عام - [01:30:10](#) اما ان يقتصر قراءته واما ان يقتصر القراءة في الصلاة او في القراءة او في القراءة لغير الصلاة او يعمهما والثاني باطلا طبعا لانه لم يقل احد من المسلمين انه يجب الاستماع خارج الصلاة ولا يجب في الصلاة. لان اجتماع لان استماع ولان - [01:30:33](#) ولان السماع مستمر الى قراءة الايمان الذي يهتم به ويجب عليه متابعتة. اولى بالاستماع الى قراءة من يقرأ خارج الصلاة داخله في الاية. نعم. في الاية ان على سبيل الخصوص واما على سبيل العموم. وعلى التقديمين فالاية على امر معلوم - [01:30:52](#) دراسات لقراءة الامام قال رحمه الله ان اللفظ في اللغة قد يصير بحسب العرف الشرعي او غيره اخص او اعم. اخص اه يصير حصنة نعم. ضبط الكلمة بالفتح. بالنص. نعم. صلى الله عليه وسلم - [01:31:12](#)

كان خاصا في اللفظ لغة فهو عام ربي. وهو مما لقي بالحكم الشرعي من الفصول الى العموم. كما ينقل الابتدائية في محاضرات الملوك ونحو ذلك وهو كثير وقال في قوله تعالى ما اصابك من حاجة فوالله وما اصابك من سيئة فمن نفسي. قولوا للرسول صلى الله عليه وسلم بهذا لانه سيد بني ادم. واذا - [01:31:41](#)

هذا حكمه كان هذا حكم غيره بطريق الأولى والاحرار. طريق الأولى والاحرى من اي انواع المفاهيم؟ موافق احسنت. كما في قوله اتق الله ولا تعد الكافرين والمنافقين. وقوله تعالى لئن اشركت ليحفظن عملك وقوله فان كنت لان اشركت ليحبطن عملك - [01:32:01](#) مفهوم المخالفة احسنت احسنت ما شاء الله جميل نعم وقوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلي. ثم هذا الخطاب نوعان. نوع يختص ربه به هذا الخطاب المقصود به الخطاب الخاص والمراد به العموم نوعان. نعم - [01:32:21](#) من يقتصر ربه به لكن يتناول غيره من طريق الاولاد كقوله يا ايها النبي امنوا حرروا ما احل الله ما تبتغي مرضاة ازواجك. ثم قال الله لكم تحية ايمانكم. ونوع قد يكون خطابه به خطابا لجميع الناس كما - [01:32:49](#)

الخطاب له والمراد غيره. وليس المعنى انه لم يقار بذلك بل هو المقدم. فالخطاب له خطاب وتجميع الجنس البشري وان كان هو لا يقع منه ما ما نهى عنه. ما نهى عنه. ولا يبلغ ما امر به بل هذا يقع من غيره - [01:33:09](#)

كما يقول ولي الامر للامير سافر الى المكان الفلاني. اي انت ومن معك من العسكر وكما وكما اعز من عنده عن شيء فيقول نهيا لمن دونه وهذا معروف بالخطاب. الا يقرأ الحاشية رقم واحد - [01:33:29](#)

ومنه قوله تعالى مشهودا وقوله تعالى ولقد اوحى اليكم من قولهن من الخاسرين. لن اقم الصلاة لدلوك الخطاب لمن؟ النبي صلى الله عليه وسلم له خطاب لجميع الناس. نعم. هم. عاوزا خطاب الجنس قال رحمه الله - [01:33:45](#)

وهذا ايضا كثير في القرآن. نعم. ما اصابك من حسنة فمن الله وقيل خطاب للجنس. ولهذا يغير قوله تعالى حتى قال كثير من المفسرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراد به غيره. اي هم الذين اريد منهم ان يسألوا بما عندهم من الشك. وهو لم يرد منه السؤال اذ لم يكن - [01:34:15](#)

له شك. سألنا قال رحمه الله قوله اقرأ وان كان خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم اولا فهو خطاب لكل احد سواء كان قوله اقرأ وربك الاكرم هو خطاب او للانسان مطلقا والنبي صلى الله عليه وسلم اول من سمع - [01:34:45](#)

القطار او من النوع او هو قطار خطاب النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا كما قيل في نظائر ذلك. قال وفي قال في النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث خلافة الى قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا دينكم غير الحق ولا تبدأوا ولا تتبعوا - [01:35:05](#)

وهذا خطاب للنصارى كما دل عليه السياق. سمع الخطاب المعين قال رحمه الله والله سبحانه وتعالى حافظ الانبياء عليهم الصلاة والسلام باسمائهم فقال يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا نوح - [01:35:25](#)

يا موسى اني انا ربك يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليك عليه وسلم قال يا ايها النبي يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يزارعون في الكفر. فمن خطاب المدح. طبعاً لم يأتي نداء - [01:35:45](#)

بسم النبي صلى الله عليه وسلم صريحا. يا ايها النبي ايها الرسول بالوصف بخلاف الانبياء السابقين. يا نوح يا ادم يا ابراهيم يا موسى يا عيسى. وهذا وحده الدليل على فضل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم - [01:36:05](#)

يدلنا على مكانة النبي صلى الله عليه وسلم عند ربنا تبارك وتعالى ولذلك الله ادبنا فقال لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا والعجب كل العجب من اناس يزعمون حب النبي صلى الله عليه وسلم ينادونه بما لم يناديه الله به - [01:36:25](#)

فتجد احدهم يقول يا محمد بل ويكتبون ذلك في المساجد يا الله يا محمد الله ما ناداه بيا محمد من انت يا ايها الصلوك حتى ناديه يا محمد هذا من باب اللفظ لا يجوز واما من باب المعنى فان قصد الاستغاثة والاستعانة فهو شرك - [01:36:49](#)

ولا ريب الله يقول لا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعض اذا لا يجوز لا يجوز مناداة النبي صلى الله عليه وسلم ها مطلقا باسمه ذلك الصحابة كانوا يقولون يا رسول الله - [01:37:07](#)

نبي الله صلى الله عليه وسلم. اسمع. العجب من بعض الناس انه يكتب قال محمد. من انت من انت حتى تقول هذا الكلام جفاء ما بعده جفاء. مع اكرم الخلق صلوات الله وسلامه عليه - [01:37:25](#)

نعم حفظكم الله الكلام الاخير قال محمد صلى الله عليه وسلم هذا وارد في كلام الصحابة ما في شيء قال محمد ليس دعاء نتكلم بالنداء لا يجوز مناداة النبي يا محمد. قال محمد. ما في بأس. هذا خبر - [01:37:46](#)

هذا حتى في القرآن محمد رسول الله مو خبر؟ طيب سمعتم ذكرتم بعض الناس يجفوا فيقول قال محمد ايه قال محمد يعني بدون الصلاة. لا لا بدون الصلاة. يعني حتى ما يصلي انا قصدت هذا. ترك الصلاة. ايه ما يقول قال محمد رسول الله - [01:38:04](#)

الله صلى الله عليه وسلم ما يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم وقال رسل الطاليس وقال افلاطون. اما اما عندك عقل؟ اما عقل تجعل النبي صلى الله عليه وسلم مع ارسطو افلاطون ولا حتى حتى ما تصلي عليه؟ في ايه - [01:38:23](#)

يقول فيها خلاف يعني قال محمد وقال يعني كأنه خلاف بين العلماء. هذه جهالة وسفاهة نسأل الله ان يرزقنا واياكم شفاعته. ورؤيته عليه الصلاة والسلام. وروده على حوض نعم فمن الخطاب قال رحمه الله ليس في قوله وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ما ينبغي ان يكونوا كلهم - [01:38:43](#)

في دعم هناك على ان جميعهم بالايمان والعمل الصالح. ولكن مقصودنا ان من هذا الوصف لهم ولا يقول قائلين الله دل على ان المشهد

بينهم وعمهم بقوله محمد رسول الله والذين معه اعضاء - 01:39:16

وانتم خيرهماء بينهم في اخر الكلام. ولا ريب ان هذا مدح لهم بما ذكر من الصفات وهو الشدة على الكفار والرحمة بينهم. والركوع والسجود يبتغون فضلا والسيما بوجوه من اثار السدود من ضعف الى كمال القوة والاعتدال كالزرع والوعد بالمغفرة والاجر العظيم - 01:39:36

على مجرد هذه الصفات ليس على مجرد هذه الصفات بل على الايمان والعمل الصالح. فذكر ما به يستحقون الوعد وان كانوا كلهم فذكر فذكر ما به يستحقون الوعد وان كانوا كلهم بهذه الصفة. ولولا ذكر ذلك لكان يظن انهم بمجرد ما ذكر - 01:39:56
سنكون المغفرة والاجر العظيم. ولم يكن فيه بيان سبب الجزاء. بخلاف ما اذا ذكر الايمان والعمل الصالح فان الحكم اذا علق باسم المشتق المناسب ما منه الاشتقاق سبب الحكم خطاب المدح غالبا انما هو مرتب على الاعمال وليس في القرآن خطاب مدح مرتب - 01:40:16

على الذوات خطاب المدح في القرآن مرتب للاعمال. نعم. نعم. تاسعا انخفاض الذنب قال رحمه الله وكذلك نعلم انه ذم من عارضه وخالفه وجادل مما يعقده بقوله تعالى ما يقال في آيات الله الا الذين كفروا في قوله تعالى ان الذين - 01:40:40
يكادون في آيات الله واي سلطان اتاهم ان في صدورهم فاذا هم بالغيث. وامثالهم ذلك. خطاب الذم دائما متعلق ايه؟ اوصاف الكفر والنفاق والشرك والجهالة وافعال الجاهليين وافعال المشركين وافعال المنافقين - 01:41:10
وافعال الكافرين المتعلق بالمعاصي والذنوب والبدع والشركيات نعم خطاب المدح قلتم قال رحمه الله ليس في قوله كذا الا نعم. فكان الاول ليس قوم شيخ الاسلام وانما ما هو قول اورده لكي يرد عليه - 01:41:30
نعم هذا قول آ قال آ الحلي الحلي قول آ ابن الرافضي في منهاج الكرامة فلذلك قال قيل رحمه الله عن شيخ الاسلام فاوهم ان ليس لنا ايه نعم نعم فهمت فهمت نعم كانه هو اللي اورد الشبهة احسنت مثلا فان قال يكتب - 01:41:54
قال شيخ الاسلام في رده على الحل. نعم. يعني ينظر الاصل لعله في في قبل لا لا هو هكذا لان هو في حالة الى منهاج السنة نعم عاشر الخطاب والتكريم قال - 01:42:27

الله قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تبرؤا وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. قال ابو هريرة كنتم خير الناس للناس تاتون بهم في الاقياد والسلاسل يدخلونهم الجنة. عاشر الحادي عشر خطاب التهكم. قال - 01:42:47
الله وقوله بل جعله ضميرهم هذا وجه المجاز لانه سبب للتكسير الذي وقع لما فيه من التصوير المنكر هو تهكم يؤيده قوله فاسألوهم. هنا وجه المجاز يعني اما ان يكون المقصود على قول من يقول بالمجال - 01:43:07
واما ان يكون المراد والوجه المجاز اي وجهه على ما يجوز في لغة العرب. نعم ثاني عشر خطاب الجمع بلفظ الواحد. وهذا ايضا في القرآن وارد انتبهوا لهذا. نعم. قال رحمه الله في قوله تعالى ومن - 01:43:27
ومن ومن قتله منكم متعمدا هذا يعم جميع الصيد وجميع القتلات على سبيل الجذع والبدن. كما يعم جميع كما عمت كما عم قوله ومن قتل مؤمنا خطأ مؤمنة مسلمة الى اهله. ويوجب ايضا تكررا لسائل تكرر - 01:43:45
كما في قوله فمن كان منكم مريض او به اذى للرأس. فكما في قوله اذا قمت من الصلاة فاغسلوا. هذا هو المعلوم في خطاب الشرع والا يحمل خضار الناس على ذلك. وقال عانت الشارع في خطابه كما يعرف من عهد الملوك اذا خابه امير - 01:44:05
بامر ان نظيره مقامهم بمثل ذلك فهذا يعلم بالعالم والعرف المستقل في خطاب المخاطب المخاطب. كما يعلم كما يعلم معالي الفاضل برعاية مستقرة في اهل جدة اللغة لانهم يريدون ذلك المعنى. واذا كان كذلك فالخطاب بصيغة الجمع قد تنوعت عنك - 01:44:25
القرآن فيها وقال باللغة القوم استعمار الواحد في الجمع لقوله ان الانسان لفي خسر. الثالث عشر خطاب واحد يروح بالجنة. قال رحمه الله عكس لو عكس الثاني عشر. نعم. ولفظ الجمع في واحد بقوله الذين قال لهم الناس ان - 01:44:45
الناس اما بنعبد واحد من اثنين او الاثنين في الواحد فلا اصل له. لان هذه معناها وهذه قد ذكرناها لكم ان العادات ها واحد اثنين ثلاثة هذه نصوص يعني قطعية في الدلالة على معنى - 01:45:08

ما تحتم تقول قال اثنان يعني اثنان ما يمكن ثلاثة نعم وهي نصوص في معناها لا يتجاوز بها ولا يجوز ان يقال عندي رجل ويعني رجلين ولا عندي رجلاه ويعني به - [01:45:26](#)

جنس لان الواحد يدل على الجنس والجنس فيه شيا. وكذلك اسم الجن فيه معنى الجنس والجنس يحصل لحصول واحد الرابع عشر شباط الاثنين. نعم. رقم ثلاثة. عام المرتب خصوص شلون يعني؟ من انواع الخطاب ايضا خطاب عام والمراد به في الصفوف -

[01:45:40](#)

طيب هنا خطاب الوحي بلفظ الجمع اكتشفت انه بعض احيانا تصوير نفس المتداخل يعني. بس يمكن اسلوب متغير يعني. لما فهمت مرادك اذا قرأ القرآن فاستمعوا له عام في كل الاوقات. والمراد به خصوص وقت الصلاة. اما هنا ذكر عدد - [01:46:11](#)

ما انا ما فهمت الاشكال. مشي مشي. عشر دقائق والجنب. قال رحمه الله اوقع رجله موقع الواحد في قوله القياد في جهنم. وانما هو خطاب للواحد. قلت هذا ممنوع. لا كأنتك ما - [01:46:35](#)

الرابع عشر ها؟ اه نعم رابع عشر اكتوبر والاثنين بلفظ الجمع. قال رحمه الله لفظ الجمع بالاثنيين صارت قلوبهما يعني لفظ الجمع في الاثنين خطاب الاثنين بلفظ الجمع هذا انما يأتي - [01:46:56](#)

على سبيل يعني آآ قرينة تدل على ذلك والقرينة هنا ان تتوبا ها تتوبا للمفرد ولا للمثنى وللجمع؟ اذا جاز الان ان تجمع القلب مع انهما اثنان لان اي انسان يقرأ الآية يفهم ان مرآة قلبكما. ولكن قال قلوبكما ولم يكن قلبكما - [01:47:18](#)

لماذا من يعرف بالجميع يعني ليس ضد اثنين. لا الخطاب خاص للاثنين لحفصة وعائشة رضي الله تعالى عنها. ان تتوب الله فقد صغت قلوبكما قال بعض المفسرين وهو كلام شيخنا ابي زكريا رحمه الله وانما جمع القلوب باعتبار الاحوال - [01:47:41](#)

جمع القلوب باعتبار الاحوال فانت تقول ما لي آآ قلب فلان متقلب وتقول ان قلوب آآ قلوب فلان وفلان ها ما له استقرار. هذا وارد نعم كل ما له من سنة ايضا تموت العينين وتجمع العينين في اية هذا ما فيه كلام. نعم. القلب ليس له مثنى. نعم. فيجوز جمع - [01:48:09](#)

اتنين مخالطين في كلمة واحد. نعم عشر خطاب واحد نحو الاثنين قال رحمه الله اوقع رجله موقع الواحد في قوله القياد في جهنم وانما هو خطاب للواحد. قلت هذا ممنوع بل - [01:48:40](#)

قوله القيا قد قيل تسمية الفاعل بتسمية الفعل. والمعنى القي القي. وقد قيل انه شباب للسائق والشهيد من قال انه الصواب. نعم ومن قال انه خطاب للواحد قال ان الانسان يكون معه اثنان احدهما عن يمينه والاخر عن شماله. وهذا بمعنى بمعنى الذي قبله. نعم -

[01:49:00](#)

قال الله قال الله تعالى لموسى وهارون قد اجيببت دعوتكما وكان احدهما يدعو والاخر يؤمن. لان المؤمن كالداعي نعم السادس عشر خطاب معين والمراد به الغيب. قال رحمه الله نوع قد يكون خطابه صلى الله عليه وسلم به خطابا لجميع الناس. كما يقول -

[01:49:23](#)

كثير من المفسرين الخطاب له والقرآن غيره. يعني مثال هذا آآ تعرفون الرجل الذي قبل امرأة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فعلت كذا وكذا قال صليت معنا؟ قال نعم. قال ان الحسنات - [01:49:44](#)

يذهبن السيئات الان يخاطب واحد ولا لا؟ خطاب معين ولا لا؟ والمراد به قال لي خاصة؟ قال لا. لعموم امتي اذا المراد هو وغيره نعم السابعة عشر خطابات الالتفات قال رحمه الله قال سبحانه كالذين من قبلكم كانوا احب منكم قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا

بخلاقهم - [01:50:04](#)

فاستمتعتم بخلقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخبتم كالذي خاضوا. فالخطاب في قوله كانوا اشد منكم وقوله ان كان المنافسين كان يبالغ طاب التنوين والالتفات وهذا انتقال من الغيبة الى الحضور. كما في قوله الرحمن الرحيم مالك يوم الدين -

[01:50:27](#)

اياك نعبد واياك نستعين. ثم حصل الانتقاء من الخطاب والغيبة في قوله اولئك حفظت اعمالهم. وهذه القضية خطاب في القرآن من اعظم انواع دلال دلالات اه اعجاز القرآن تجد ان الخطاب للغيبة وفجأة ينتقل الحضور ثم يرجع للغيبة لا القارئ ولا المستمع يحس

لو حصل هذا في كلام الناس لاعتبروه سمجا وهذا غريب جدا يعني يجعل المتأمل يستيقن انه كلام الله تبارك وتعالى فخطاب

الالتفات من الغيبة الى الحضور او من الحضور الى الغيبة - 01:51:14

هذا شيء عجيب سبحانه الله في القرآن لا شك لا شك بل هو من من انفس مباحث بلاغة لان هم يقولون البليغ من نعرف متى يخاطب بصيغة الغيبة ومتى يخاطب بصيغة الحضور. نعم - 01:51:34

الثامن عشر خطاب التعجيز قال رحمه الله فنوح يقول ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشهداءكم ثم لا يكن امركم عليكم امة ثم اقضوا الي ولا تنذرون. فدعاهم فدعاهم اذا استعظموا ما يفعلوه - 01:51:57

كارهين له ان يجتمعوا ثم يفعلوا به ما يريدونه من الافلاح. وقال تعالى جعل الله توكلت ولولا ان تحقيقه هذه الكلمة فهو توكله على الله يدفع ما تحداهم لي ودعاهم اليه تعديزا لهم من مناجزته - 01:52:17

لكننا قد طلب منهم ان يدركوه وهذا لا يجوز. وهذا طلب تعجيز لهم. فدل على انهم بتوكله على الله يعجزهم عما تحداهم به التاسع عشر خطاب معدوم قال رحمه الله خطاب التكذيب الذي يطلب به من المأمور فعلا او تارة يفعله - 01:52:37

بقدره وارادة فعلا يطلب به من مأمور فعلا او تركا يفعله لامة وارادة وهذا الخطاب قد فيه الناس هل يصح ان يقرر به المعدوم؟ بشرط وجوده؟ ام لا يصح ان يقرر به الا بعد وجوده؟ ولا نزاع بينهم انه لا يتعلق به حكم الخطاب الا - 01:52:57

وقال قول السائل ان كان المقام موجودا فتحصيل الحاصل محال. يقال له هذا اذا كان موجودا في الخارج قولوا له الذي هو وجوده. ولا ريب ان المعدوم ليس موجودا ولا هو في نفسه ثابت. واما ما علم واريد وكان شيئا في العلم والارادة هو - 01:53:17

وليس وجوده في الخارج محالا بل جميع المخلوقات لا توجد الا بعد وجودها في العلم والارادة. يقول السائل ان كان معدوما فكيف يتصور المعدوم يقال له اما اذا قصد ان - 01:53:37

بخطاب يفهمه ويمثله فهذا محال. من شرط المخاطب ان يتمكن من الفهم والفعل فليتمكن من الفهم والفعل والمعدوم لا يتصور ان يفهم ويفعل. فيمتنع خطاه له حال عدمه. بمعنى انه يطلب منه - 01:53:51

اعظمه ان يفهم ويفعل وكذلك ايضا يمتنع ان يخاطب المعدوم في الخارج خطاب تكوين بمعنى ان يعتقد انه شيء ثالث في الخارج وانه المثال هذا الان يعني آآ نريد ان نتصور له مثال خطاب المعدوم لو ان حين نزول القرآن - 01:54:12

يا ايها الذين امنوا امنوا يا ايها الذين امنوا امنوا او يا ايها الناس اعبدوا ربكم هم يقولون ان هذا الخطاب للموجودين من الناس ولا يدخل فيه من سيكون من الناس - 01:54:32

لماذا؟ لانهم معدومين. واضح؟ هذا قول لبعض الاصوليين. لكن شيخ الاسلام رحمه الله بدقة علمه يبين ان هذا فاسد لانه لا يلزم لا يلزم من عموم اللفظ ودخول المعدومين فيه محال - 01:54:49

فكل من صار من الناس بعده يدخل في عموم اللفظ لانه ليس هناك امر له ان يفهم او ان يعقل وانما امره ان يفهم وان يعقل وان يعمل متى بعدما يوجد اذا لا يترتب عليه محال - 01:55:11

وهذي المسألة في الحقيقة يعني في باب الاصول للفقه لا في الفقه لا يترتب عليه كثير مسألة. لان من منع مخاطبة من منع عموم اللفظ المعدوم الذي سيكون فانه يقول انه داخل بالتبعية. داخل - 01:55:26

تبعية ومن قال انه داخل بعموم الناس او بعموم اللفظ فلا اشكال في هذا ولكن هنا المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي مسألة هل الخطاب العام لمن سيوجد هل هو تكليف بالمحال او ليس تكليفا بالمحال - 01:55:46

فهذه مسألة عقدية والصواب انه ليس تكليفا بالمحال. لعلنا نقف على هذا لان الحقيقة والمجاز بحاجة الى دقة وانتباه وصبر وجلد لا سيما يعني قد يكون منكم من يخالفنا في هذه المسألة ولا بأس ان شاء الله. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:56:05